## السيد حسن نصر الله يطل اليوم في خطاب جديد

# المقاومة الإسلامية في لبنان توسع هجماتها على الكيان المحتل وتستخدم 3 طائرات مسيرة

# وإعلام العدو: ما يحدث في الشمال حرب حقيقية

## قصف صهيوني يستهدف النازحين في غزة.. وحماس تؤكد: مقاومتنا ستنتصر


السبت
11 نوفمبر 2023م

27 ربيع الثاني 1445هـ
العدد (1765)

12 صفحة

المسيرة
يومية - سياسية - شاملة
www.almasirahnews.com

# تصاعد نوعي للعمليات العسكرية اليمنية ضد الكيان المحتل

## إسقاط طائرة أمريكية في أجواء المياه الإقليمية اليمنية

### القوات المسلحة اليمنية في بيانها الرابع: قصفنا أهدافاً حساسة وعسكرية في «أم الرشراش» فلسطين المحتلة وحققت أهدافها

### الحوثي: عملياتنا ستتواصل بالصواريخ الباليستية والمسيّرات إذا لم يتوقف العدوان على غزة

- دفعةُ صواريخَ بالسـتية تدمِّـرُ أهدافًا حسَّاسةً وعسكريةً في إيلات وسط ارتباكٍ «إسرائيلي»
- هلعٌ متزايدٌ في أوسـاط المستوطنين؛ بسَببِ اسـتمرار الضربات اليمنية ومسارها التصاعدي
- الدفاعـاتُ الجويـة تصطـادُ طائـرة (MQ-9) الأمريكيـة فـي أجـواء الميـاه الإقليميـة

## صنعاءُ تواصلُ قصفَ العدوّ الصهيوني وتوجِّـهُ ضربةَ ردع لأمريكا:

# انخراط كامل في المعركة

المسيرة: خاص

واصلـت القواتُ المسـلحةُ اليمنيةُ ضرباتِها التاريخيةَ على عُمقِ الكيانِ الصهيونيِّ؛ نُصْرَةً ومُسَـانَدَةً للشـعبِ الفلسـطيني ومقاومتـه الباسـلة، حَيثُ نفَّذت ضربةً جديدة سادسـة أكّـدت من خلالها أن الهجمات اليمنية تمضي في مسـار تصاعـدي من حَيثُ شـدة الهجمات ونوعيـة الأهـداف، وقـد جـاء ذلـك توازياً مع توجيـه ضربـة ردع نوعيـة للعـدو الأمريكي، من خلال إسـقاط واحدة من أحـدث طائراته التجسسـية الهجوميـة وأكثرِها كُلفـةً، أثناء اختراقها للمياه الإقليمية، في مَهمة تجسسـية عدائية تأتي في سياق محاولاتِ احتواء وضرب الجبهة اليمنية، التي تزدادُ اشـتعالاً وتأثيراً في الصراع المباشر مع العدوّ الصهيوني، في تحوُّلٍ تأريخـي يدرك الأمريكيـون والإسرائيليون أنه يسـهم بشـكل مبـاشر في كتابـة نهاية عصر هيمنتهم على المنطقة وتواجدهم الاستعماري فيها.

### الضربـةُ اليمنيـة السادسـة في المعركة الكُبرى:

وأعلـن المتحـدِّثُ باسـم القـوات المسـلحة، العميـد يحيـى سريع، مسـاء الخميـس، عن «إطـلاق دفعة مـن الصواريخ البالسـتية على أهـدافٍ مختلفةٍ وحسَّاسـةٍ للكيان الإسرائيلي جنوبي الأراضي المحتلّة، منها أهداف عسكرية في منطقـة أم الرشراش (إيـلات)»، مؤكّـداً أن «العمليـة حقّقـت أهدافهـا بنجـاح وأدت إلى إصابات مباشرة في الأهداف المحدّدة رغم تكتم العدوّ على ذلك».

وَأَضَـافَ أن: «القـواتِ المسـلحةَ اليمنيـةَ مُسـتمرّةٌ في تنفيذِ عملياتِها العسكريةِ نُصرةً لمظلوميةِ الشـعبِ الفلسـطينيِّ وحتى يتوقفَ العدوانُ الإسرائيليُّ على إخوانِنا في غزة».

وهذه هـي العمليـة السادسـةُ التـي تعلنُ القواتُ المسـلحة عن تنفيذها ضد كيان العدوّ الصهيوني منذ بدء المشاركة المعلَنة في «طُوفان الأقصى»، وهو ما يجـددُ التأكيدَ على أن اليمن اقتحم هذه المعركةَ كلاعبٍ أَسَـاسي مُسـتمرّ، وبكل الخيـارات المتاحـةِ والقـدرات المتوفرة، كما أكّـد ذلك قائدُ الثورة، السـيدُ عبدُ الملك بدر الديـن الحوثي، في إعلانه التاريخي خلال الأيّام الأولى للمعركة.

هـذا أَيْـضـاً ما توضِّحُـه تفاصيـلُ العملية الجديـدة؛ فإطـلاقُ دُفعـةٍ مـن الصواريـخ البالسـتية وتحديـد أهداف حساسـة بعضها ذات طابع عسـكري في «إيلات» يؤكّـد تصاعُدَ مسـار الهجمات كَمًّا ونوعًـا؛ إذ يبدو بوضوح أن القوات المسلحة عمدت إلى إحداث دمارٍ كبيرٍ في هـذه الأهـداف، من خلال اسـتخدام سِلاحِ الصواريخ البالسـتية ذات المـدى الطويل، كما يبدو بوضوح أنها أصبحـت تمتلكُ بنكَ أهداف دقيقًا في عُمـق كيان الاحتـلال يجري تحديثه باسـتمرار لمواكبة تفاصيل المعركة العسكرية في فلسطين بالشكل الذي يُحدِثُ تأثيراً مباشراً على قدرات العدوّ ويخفِّفُ الضغطَ عن المقاومة الفلسطينية في غزة.

ويحمـلُ التأكيـدُ على إصابة الأهـداف بدقة برغم تكتم العدوّ، رسـالةَ تحدٍّ واضحة لجيش الاحتـلال الإسرائيـلي الـذي كان قد سـارع إلى الإعلان عن اعتراض صاروخ يمني واحد خارجَ أجواء فلسـطين المحتلّة، بمنظومة «السهم3» التي لم يسـتخدمْها من قبلُ أبداً، على أنه فشل في دعم هذا الإعلان بـأي دليل، كما أنه تجاهَلَ ما أكّـدته وسـائلُ إعلام إسرائيلية حول سماعِ عدةِ انفجاراتٍ كبيرة في إيلات، وهو ما يكشفُ أن الصواريـخَ اليمنيـة قـد حـشرت العـدوَّ في زاويـة ضيِّقة وأجبرته على اختـلاق الأكاذيب؛ للتغطية على فشل قدراته المتطورة في التصدي للهجمات اليمنية.

وقد وثَّقت عدسـاتُ المسـتوطنين الصهاينة في إيلات مشاهدَ للصواريخ اليمنية وهي تحلّق في أجـواء المنطقة، وهو مـا يفضح زيفَ إعلان العدوّ حول اعتراضها خـارج الأجواء، وبالتالي يجعل روايةَ «الاعتراض» برمتها مُجَـرّد دعاية لـن يكون جيـش الاحتـلال هو أول مـن يلجأ إليها في مواجَهة الضربات اليمنية؛ إذ سـبقته بذلك السـعوديّة والإمارات قبل أن يخرج الأمرُ عن سـيطرتهما الإعلامية وينكشفَ زيفُ كُـلِّ مزاعمهما.

كمـا أن الحديـثَ عـن اسـتخدام منظومـة «السـهم 3» لأول مـرة؛ مِـن أجـل محاولـة اعـتراض الصواريـخ اليمنيـة يؤكّـدُ بشـكل واضح أن اليمن قد أجبر العدوَّ وبشـكل سريع عـلى التعامل معـه كجبهـة متقدِّمـة تتطلَّبُ اسـتخدامَ قـدرات مكلفـة واسـتنزافها، ولو بدون جدوى.

هـذا أَيْـضاً مـا أكّـدته تعليقـاتُ وتغريداتُ الكثيرِ من المسـتوطنين الذيـن نزحوا إلى إيلات مـن مسـتوطنات غلاف غـزة ومن الشـمال؛ هرباً من ضربات المقاومة الفلسطينية وحزب الله، والذين أوضحوا أن المسـألةَ مسـألةُ وقت قبـل أن تبـدأ الصواريـخ والطائـرات اليمنية بقصف أهـدافٍ أكـبرَ وأكثرَ عُمقـاً كما حدث في السـعوديّة والإمـارات، وتحويـل إيـلات إلى منطقة غير آمنة، متسائلينَ: ما الذي سيحدُثُ عندما تقرّر القواتُ المسلحة اليمنية استخدامَ عشرات الصواريخ والطائرات في وقت واحد؟!

### إسـقاطُ «الحاصـدة» (MQ-٩).. صفعةُ ردع لأمريكا:

العمليةُ السادسةُ في عُمق الكيان، جاءت بعد يوم من ضربة ردع نوعيـة وجّهتها الدفاعاتُ الجويـة اليمنيـة للولايات المتحـدة الأمريكية، من خلال إسقاط طائرة بدون طيار هجومية مـن طـراز (MQ-9 ريـبر «الحاصـدة») التي تبلـغ قيمتُها أكثرَ من 32 مليون دولار، وتُعتبَرُ من أحـدث وأغـلى الطائرات بـدون طيار على مستوى العالم.

وقد أعلن العميد يحيـى سريع، الأربعاء، أن إسـقاطَ الطائرة جـاء «أثناء قيامهـا بأعمال عدائيـة ورصـد وتجسـس في أجـواء الميـاه الإقليميـة اليمنيـة وضمـن الدعم العسـكري الأمريكـي للكيـان الإسرائيلي»، مؤكّـداً أن «القوات المسلحة اليمنية تؤكّـد حقها المشروع في الدفـاع عن البلاد والتصدي لـكل التهديدات المعاديـة»، وأن «التحَـرّكات المعاديـة لن تثنيَ القوات المسلحة اليمنية عن الاستمرار في تنفيذ العمليـات العسـكرية ضد الكيـان الإسرائيلي دعماً ونصرةً لمظلومية الشعب الفلسطيني».

هـذه الضربةُ كانت صفعـةً مدويةً، حاولت الولايـات المتحـدة في البداية أن تتكتـم عليها، لكنها اضطرت للاعـتراف بها بعد قيام الإعلام الحربـي بنـشر مشـاهدَ مصـوَّرة لإسـقاط الطائـرة، ذلك أن إسـقاط هـذه الطائرة فوق المياه الإقليمية وجَّه عدةَ رسائلَ يمنية حازمة، مفادُها أن أجواءَ ومياه اليمن ليسـت للنزهة، وأن الترسـانة العسـكرية التـي قامت صنعاء ببنائها ليسـت للاستعراض، وأن محاولةَ منع اليمـن مـن القيام بـدوره التاريخـي في نُصرة فلسطين، لن تقابَلَ إلا بردود حاسمة وحازمة مهما كان حجم التهديدات.

وقد علّق رئيسُ الوفد الوطني، ناطقُ أنصار اللـه، محمـد عبد السـلام، على ذلـك قائلاً: إن «إسقاط طائرة أمريكية معادية في أجواء المياه الإقليمية اليمنية هو تأكيدٌ من قواتنا المسلحة -بعون اللـه- على أنها حـاضرةٌ للتصدي لكل العمليـات العدوانيـة التـي تنتهـك السـيادة الوطنية، ومُستمرّة في عملياتها المساندة لغزة حتى توقف العدوان الإسرائيلي».

وكان الرئيـس المشـاط، قد كشـفَ في وقت سـابق أن واشـنطن وَجَّهت تهديداتٍ لصنعاءَ بعـودة الحـرب عـلى خلفيـة الموقف المسـاند للمقاومة الفلسطينية، وهو ما يجعلُ إسقاطُ الطائرة الأمريكية رسـالةً واضحـةً ومباشرة وثقيلـة العيار بأن التهديـدات لا تخيف اليمن الذي كسر -بشـجاعةٍ وبصورة غير مسبوقة- حاجـزَ المشـاركة في الصراع الإقليمـي الأكبر؛ ليثبِّتَ معادلاتٍ جديدةً تـدركُ الولايات المتحدة أنهـا تغيّر شـكلَ الـصراع وموازيـن القوى في المنطقة بشكل جذري.

وتوجّـه عمليةُ إسـقاط الطائرة الأمريكية والضربـات المتصاعـدة عـلى عُمـقِ الكيـان الصهيوني رسـالةً عامـةً مهمـةً، مَفادها أن اليمـن منخـرطٌ في معركة «طُوفـان الأقصى» بكل ما لديه من جُهـدٍ وإمْكَانات، وأن صنعاءَ لا تعتـبر عملياتِهـا العسـكرية ضـد العـدوّ الإسرائيـلي مُجَـرّدَ تحَرُّكٍ تضامني شـكلي، بل جزءٌ أَسَـاسيٌّ من معركة التحـرّر التي تنصهرُ أبعادُهـا الإقليمية مع المحلية؛ لتشـمَلَ قصفَ الكيان الصهيوني وحِمايةَ السيادة الوطنية في وقـتٍ واحد؛ انطلاقًا مـن حقيقة أن العدوَّ هو نفسُه في كُـلّ مستويات هذه المعركة.

أكّـد أن من يتخلى عن ثوابته الدينية والقومية فهو محلُّ سخرية واستهزاء العالم

# ناطقُ أنصار اللّه: اليمنُ أمام اللّه سيتحمَّلُ مسؤوليتَه تجاه فلسطين مهما كلّف الثمن وعلى العرب مراجعة مواقفهم الخاذلة

المسيرة : خاص

جدَّد المتحدِّثُ الرسـمي باسـم أنصار الله، رئيس الوفد الوطنـي، محمد عبدالسـلام، التأكيـدَ على موقـفِ اليمن الثابـت والراسـخ في حمـل مسـؤولية الدفاع عـن قضايا الأُمَّـــة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية العادلة.

وعلّـق عبدالسـلام، أمـس الجمعـة، في تغريـدةٍ له على منصـة «إكس»، عـلى القمم المعهـودة التـي يجتمع فيها زعمـاء العـرب للخـروج ببيـان تكـرّر على مدى سـبعين عاماً، بل وأكثر ركاكة وأقل فاعلية عن المراحل السـابقة، على الرغم مـن المجازر والانتهاكات التي يمارسـها العدوّ الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني.

وقال عبدالسلام في تغريدته: «أن يتحمَّلَ النظام العربي والإسـلامي أدنـى مسـؤولية كفيلٌ بـردع كيـان الإجرام الصهيوني، ولا يكفي التذرع بالدعم الأمريكي».

وَأَضَـافَ ناطقُ أنصار اللـه أنه «لولا معرفةُ الصهاينة بـأن ما حولهم عبارةٌ عن ظاهرة صوتيـة لَمَا تجرأوا على ارتكاب ما يرتكبونه من جرائم تدمي الحجر قبل البشر»، في إشـارةٍ إلى الموقف العربي المخزي الذي شـجع الصهاينة على ارتكاب المزيد من الجرائم بحق الفلسطينيين.

وفي ختام تغريدته نوّه عبدالسـلام إلى «في اليمن سنظل نتحمل مسؤوليتنا أمام الله تجاه فلسطين مهما كلف ذلك من ثمن»، معبراً عن أمله «من العرب والمسـلمين مراجعة مواقفهم بشـكل جـذري وأن يدركـوا بأن هـذا العالم لن يحترم إلا من يحترم ذاته وشعبه وقضيته، وأن من يتخلى عن ثوابته الدينية والقومية فهو محل سـخرية واستهزاء العالم».

وكانت السـعوديّة قد احتضنت، أمس، قمةً بمشـاركة عربيـة وإسـلامية وأفريقيـة، فيمـا انشـغل الزعمـاء المشـاركون بقضايا هامشـية باسـتثناء البعض، في حين كان للقضية الفلسـطينية نصيـبٌ مُتَدَنٍّ جِـدًّا، حَيثُ لم ترقَ مخرجات القمة إلى أكثر من الإدانة والشجب الصوتي دون أدنى دعوة للتحَرّك العملي.

# العاروري: أداءُ محور المقاومة في اليمن ولبنان متقدِّمٌ ومتميز

المسيرة : متابعات

قال الشـيخ صالـح العـاروري، نائـبُ رئيـس المكتب السـياسي لحركـة المقاومـة الإسـلامية «حمـاس»: إنَّ «الشـعب الفلسـطيني لا يمكـن أن ينكـسرَ، بـل حتمـاً سينتصر».

وأوضح العاروري في مقابلةٍ مع فضائية «الأقصى»، أن «الاحتـلال بدخوله إلى أماكنَ جديـدة في غزة وتعمُّقه فيها ليـس مؤشراً أبـداً على انتصاره، بل هو مـؤشرٌ على تعمق أزمتِه وسـيزداد سـحب المعدات المدمّـرة والجنود القتلى والجرحى من ساحات المعارك أكثر وأكثر».

وقـال العاروري: «لا شـك أن أداءَ المقاومة في حزب الله واليمـن متميِّـزٌ ومتقدم، وقد قدّم حـزب الله أكثرَ من 60 شهيداً، آخرهم سـيارةٌ مدنية في قصف الاحتلال استشهد فيها ثلاث أطفال وجدتهم وأصيبت والدتهم بجروح، كُـلّ يوم هناك تشـييع شهداء في الضاحية في الجنوب في البقاع في كُـلّ مكان».

وَأَضَـافَ العاروري: «في اليمن يوجدُ إعلانُ حرب رسمي وإطلاقُ صواريخ ومسـيَّرات على هذا الكيان، ومع الأسف يتم التصدِّي لهذه المسـيَّرات والصواريـخ من دول عربية، وكذلك مـن الأمريـكان، وأنا أتسـاءلُ: لمـاذا تتصدى دول عربيـة لصواريخ ذاهبة إلى الكيان؟»، في إشـارةٍ إلى المملكة السعوديّة.

وذكر أن خطاب السـيد حسـن نصر الله، جـاء أَيْـضاً لتبنّـي لهذه المعركـة وعدالتها ومصداقيتهـا وليدافع عن كُـلّ مواقفها ويرد على كُـلّ الشبهات التي أثيرت.

وقـال: «نحن نثـقُ ونأمـلُ أنَّ الإخوة في حـزب الله وفي محور المقاومة كله أن يرفعوا باسـتمرار من مشاركتهم، وُصُـولاً إلى المشـاركة الكاملـة في هـذه المعركـة حتـى نحسمها بإذن الله».

وأشَـارَ إلى أن «المقاومة العراقية أَيْـضاً تضرب القواعد الأمريكيـة في سـوريا والعراق، تضرب ونحن نشـجع على المزيـد وضرب الكيان مـن أية منطقة عربية أَو إسـلامية وهـذا واجب مقـدس في مناصرة هـذه القضية ومناصرة الأقصى».

# عطوان: اليمنُ يثأرُ لشهداء غزةَ بعد قصف «إيلات» بالصواريخ والمسيَّرات وإيقاع خسائر

المسيرة : متابعات

أشـار الكاتبُ الفلسـطيني عبدالباري عطوان -رئيسُ تحريـر صحيفة «رأي اليوم» اللندنية، إلى أن «اليمن صنع المعجزات خلال فترة وجيزة».

وقال عطوان في تغريدةٍ لـه على منصة «إكس» تعقيباً على عملية إسـقاط الطائـرة الأمريكية المتطورة MQ9 في المياه الإقليمية بالبحر الأحمر: «إن اليمن بعد هذه العملية فاجـأ الأمريـكان بأن لا أمن لأمريـكا في البحر الأحمر ولا بحر العرب».

وَأَضَـــافَ الكاتب العربي الشـهير «بعـد قصف إيلات بالصواريـخ والمسـيَّرات وإيقاع خسـائرَ مادية وبشرية؛ تضامنـاً مع غـزةَ وثأراً لشـهدائها، هـا هم أنصـارُ الله يسـقطون مسـيَّرة أمريكيـة متطورة جِـدًّا تجرأت على خـرق الأجواء اليمنية بصاروخ متطـور فاجأ الأمريكان، وأثبـت لهم أن لا أمن لهم في البحر الأحمر ولا بحر العرب، أبو يمن يصنع المعجزات والقادم أعظم».

وكان متحدثُ القوات المسلحة العميد يحيى سريع، قد أعلن، أمس الأول، عن أن إسـقاط الطائرة الأمريكية التي مـن نوع MQ9 جـاء أثناء قيامها بأعمـال عدائية ورصد وتجسـس في أجواء المياه الإقليمية اليمنيـة، مؤكّـداً حق القـوات المسـلحة اليمنيـة المـشروع في الدفاع عـن البلاد والتصدي لكل التهديدات المعادية.

ولفـت سريع إلى أن التحَرّكاتِ المعاديةَ لن تثنيَ القوات المسـلحة اليمنيـة عـن الاسـتمرار في تنفيـذ العمليـات العسـكرية ضد الكيان الإسرائيلي دعماً ونصرةً لمظلومية الشعب الفلسطيني.

وبَـثَّ الإعـلامُ الحربي اليمني مشـاهدَ حيَّةً لإسـقاط الطائرة الأمريكية في سواحل المياه الإقليمية اليمنية.

من جانبه، اعترف مسـؤولٌ أمريكيٌّ بإسقاط الجيش اليمني طائرة أمريكية لم يسمِّها قبالة السواحل اليمنية، أمس الأول، حَيثُ بثت قناة الجزيرة القطرية خبرًا عاجلًا باعـتراف المسـؤول الأمريكـي وتأكيـده بإسـقاط اليمن مسـيَّرة تابعة للقوات الأمريكية فوق المياه الدولية قبالة سواحل اليمن.

تحت شعار «الأرضُ أرضُنا.. والقدسُ موعدُنا»:

# صنعاءُ تدشّنُ المرحلة الـ 20 من حملة الإنفاق الشعبيّة لدعم مسارات الردع للعدوان والكيان الغاصب

المسيرة : صنعاء

أعلنـت إذاعـةُ «سـام إف إم» المنظِّمـة لحملة الإنفاق الشـعبيّة لدعـم أيادي اليمن الطـولى «حي عـلى خير اليمن» عن تدشـين المرحلـة الـ20 مـن الحملـة تحت شـعار «الأرض أرضنا.. والقدس موعدنا».

وأوضـح مديـر الحملـة مديـر الإذاعة، حمـود محمـد شرف في تصريحـاتٍ، أمس الجمعـة، أن هـذه المرحلـة مـن الحملـة خُصصت لدعم أقسـام التصنيع العسكري اليمنية «القوة الصاروخية -الطيران المسيّر -القـوات الجويـة والدفـاع الجـوي -قوات البحرية والدفاع السـاحلي ودائرة التصنيع العسـكري»، إضافـة إلى مسـار الحشـد والتأهيل العسكري «حي على خير الرجال»، وكلّ ذلـك لتعزيز مسـارات الـردع للعدوان والحصار على اليمن والشـعب الفلسـطيني المظلوم.

وأشَارَ إلى أن الإذاعة تستقبل مساهمات الإنفاق ضمـن المرحلة الـ 20 عبر حسـاب حملـة الإنفـاق الشـعبيّة «حـي عـلى خير اليمـن» رقـــم (555555) في أي مكتـب للبريد اليمني، كما تسـتقبلها عبر الحوالات المالية من أية محافظة يمنية -ومن الخارج أَيْـضاً- عبر اسـم المستلم للحوالات (محمد إسماعيل حسن إسماعيل - 773066700).

وأكّـد أن المشـاركة الفاعلـة مـن أبناء الشـعب اليمني في هذه الحملة وأمثالها من حملات الإنفاق يعتـبر واجباً دينيًّا وأخلاقيًّا إزاء العـدوان الأمريكـي الصهيونـي الـذي يستهدف الشعبين الفلسطيني واليمني على حَـدٍّ سواء.

واعتبر مديرُ الحملـة، أن مواصلةَ تقديم الدعـم لكافـة أقسـام التصنيع العسـكري اليمنـي، يمثل دعماً مبـاشراً للخيارات التي أعلـن عنهـا قائـد الثـورة السـيد عبدالملك بـدر الدين الحوثي، ضمن مسـار المسـاندة العسـكرية للمقاومـة الفلسـطينية في معركتهـا المقدسـة ضـد كيـان العـدوّ الصهيوني الغاصب.

كمـا أنّـه يمثـل دعمـاً مبـاشراً للقوات المسـلحة اليمنية في معركتها ضـد العدوان الأمريكـي السـعوديّ الإماراتـي الصهيوني المُستمرّ على اليمن منذ قرابة تسع سنوات.

ودعا مديرُ إذاعة سام إف إم كافةَ أحرار الشعب اليمني، إلى المشاركة الفاعلة في هذه الحملة، مشـيداً بالتفاعل الكبير مع الحملة في مراحلها السـابقة؛ ولما لذلك من أثرٍ كبير وملمـوس في دعم مسـارات مواجهةِ العدوّ الأمريكـي والصهيونـي والأنظمة المتحالفة والمطبِّعة معهم.

وفي ختـام تصريحاتـه أكّـد مدير إذاعة سـام إف إم، أن «حصيلة الإنفاق في المراحل السـابقة مـن الحملة تجاوز سـقف المليار ريـال»، مبينًـا أن «بعض المراحل السـابقة خصـص الدعم فيهـا لحـركات المقاومة في فلسـطين ولبنان، الأمـر الذي أزعـج العدوّ الصهيونـي والأمريكـي ومعـه دول تحالف العدوان على اليمن بقيادة السعوديّة».

## مفتي الديار اليمنية:

- لا تعويل على الأنظمة الحاكمة فقد عرفتها الشعوب طيلة العقود الماضية بالتخاذل وانساقت إلى ركب الخيانة المعلَنة
- على الشعوب العربية والإسلامية الضغط لقطع كُلّ العلاقات مع الصهاينة والأمريكان وداعميهم ومقاطعة بضائعهم
- نحمد الله على قيادتنا العظيمة وندعو قواتنا لتوجيه المزيد من الضربات الموجعة للعدو وعلى الشعب الالتفاف حول هذا المسار

## بيانُ المسيرة:

- ننددّ باستمرار التخاذل العربي والتواطؤ الدولي وعلى الشعوب أن تحجز مكانها في ركب الجهاد ضد الأعداء
- الشعب اليمني ماضٍ في عهده لنصرة الشعب الفلسطيني وكل قضايا الأُمَّة وإسقاط هيمنة قوى الاستكبار
- نبارك عمليات الردع اليمنية والمتقاطرة من كُلّ حركات محور المقاومة وسنواصل دعم عوامل الردع والصمود

## بارك صمودَ أحرار فلسطين وجدّد إدانتَه للإجرام الصهيوني والصمت العربي:

# الشعب اليمني يجدد خروجه الكبير بمسيرة حاشدة في صنعاء نصرةً لفلسطين أرضاً وشعباً ومقدَّسات

**المسيرة : صنعاء**

في ظلِّ تواطؤٍ عربيٍّ وصمتٍ دوليٍّ مفضوح، ما يزالُ الشعبُ اليمني يؤكّدُ تصدُّرَه لشعوب العالم مناصَرةً للقضية الفلسطينية، إلى جانب المشاركة العملية الميدانية في مناصَرة الشعب الفلسطيني ومقاومته البطلة، حَيثُ شهدت العاصمةُ صنعاءُ، عصرَ أمس الجمعة، مسيرةً جماهيريةً كُبرى؛ دعماً لصمود الشعب الفلسطيني؛ ومباركةً لعمليات محور الجهاد والمقاومة.

وفي المسيرة الكبرى، رفع المشاركون اللافتات المعبرة عن تأييد ووقوف الشعب اليمني بكل الوسائل المتاحة إلى جانب الشعب الفلسطيني في الدفاع عن نفسه وعرضه وتحرير أرضه من المحتلّين الصهاينة، فيما نقلت اللافتاتُ جانباً من مظلومية الشعب الفلسطيني ومجازر الكيان الصهيوني التي ترتكب يوميًّا بحق المئات من أبناء الشعب الفلسطيني.

وهتف المشاركون بشعاراتِ البراءة من أعداء الله، مردّدين بزئيرهم الهُتافات المناهِضة للصهيوأمريكية ومشاريع الاستعمار الجديد، وخطوات الخيانة التي تنتهجها الأنظمة العميلة المحسوبة على العرب والمسلمين.

وجدَّد المشاركون في المسيرة الجماهيرية الحاشدة، الإدانةَ للصمت الدولي إزاء استمرار العدوان الصهيوني الأمريكي في إبادة المدنيين في غزة، وما يقوم به من تدمير للشجر والحجر وتسوية الأحياء السكنية بالأرض وإمعانه في استهداف المستشفيات ومخيمات النازحين في انتهاكٍ سافرٍ لكل القوانين والأعراف والمواثيق الدولية، مشيدين بالصمود الأسطوري للشعب الفلسطيني في ظل استمرار العدوّ الصهيوني الأمريكي في ارتكاب جرائم الحرب والإبادة والحصار الخانق والحرمان من كُلّ مقومات الحياة.

وجدَّد أحرارُ الشعب اليمني إدانتَهم لصمت وخنوعِ الأنظمة العربية التي لم تحَرّك ساكناً، ولم يرتقِ موقفُها إلى مستوى ما يتعرض له شعب عربي مسلم من إجرام وتكالب من قوى الشر العالمية بقيادة أمريكا، مجددين التأكيد على موقف الشعب اليمني الثابت والمبدئي تجاه القضية الفلسطينية واستعداده وجهوزيته للمشاركة في معركة الجهاد المقدس لنصرة الشعب الفلسطيني الشقيق، ودعم مقاومته الباسلة بالمال والسلاح والرجال.

### لا تعويلَ على الزعماء.. الشعوبُ معنية بالتحَرّك:

وخلال المسيرةِ، أشار مفتي الديار اليمنية، العلامة شمس الدين شرَف الدين، إلى أن «الجموعَ الهائلةَ والهادرةَ، والفعاليات المُستمرّة في اليمن الميمون نصرةً للإخوة في فلسطين، تبعثُ على الفخر والاعتزاز والنعمة الكبيرة التي مَنَّ الله تعالى بها على اليمنيين، بعد أن ماتت كثير من قلوب الناس، في ظل هكذا فتن ومحن ومجريات»، مشيداً بالتفاعل الكبير من قبل أبناء اليمن رجالاً ونساءً، صغاراً وكباراً، حكومةً وقيادةً وشعباً، والشعور بالفرح بالسير على الطريق التي رسمها الله وأرادها لهم، وهي طريق الجهاد في سبيل الله والتضحية والصدق والإيمان، وطريق الجنة.

وقال العلامة شرف الدين: «نحمد الله على هذه النعمة والبصيرة والهدى وعلى هذا الطريق المستنير الذي يسير فيه الشعب اليماني، والذي يجب التمسك به، وزيادة وتيرة التصعيد على العدوّ الصهيوني بالخروج والتعبير والمناصرة والمؤازرة لإخواننا في فلسطين»، مخاطباً المجاهدين في فلسطين بقوله: «إن الله معكم وناصركم ومؤيدكم وحافظكم، ومكسبكم العزة والكرامة»، مؤكّداً أن الشعب اليمني يشاطر الأشقاء في فلسطين آلامهم ويتألم لألمهم».

وأكّد مفتي الديار اليمنية أن «الشعوبَ العربية لم تعد تعوِّلُ على الأنظمة الحاكمة، فقد تم تجريبُها منذ عقود من الزمن، وما زالوا حتى اليوم لا يجيدون لغة الشجب والإدانة لا أكثر».

وحمّل العلامة شمس الدين شرف الدين زعماءَ العرب «المسؤوليةَ أمام الله تعالى إزاء هذه المجازر الفظيعة التي ترتكب بحق أبناء الشعب الفلسطيني وتقتل الأطفال والنساء والشيوخ والرضع، بوحشية مفرطة لم يشهد لها التاريخ مثيلاً»، كما حمّلهم مسؤولية التحَرّك ولو بأضعف الإيمان، من خلال قطع العلاقة مع الكيان الصهيوني وأمريكا وبريطانيا وفرنسا وألمانيا الداعمة للكيان الصهيوني الخبيث والمتغطرس.

وطالب مفتي الديار اليمنية الشعوبَ والحكوماتِ والأنظمةَ، بقطع العلاقات الاقتصادية مع الصهاينة وعدم توفير النفط لهذه البلدان الداعمة لهذا الإجرام.

وتابع في كلمته في سياق حديثه عن مواقف الزعماء المتخاذلين «لا نقولُ لهم بأن يقوموا بما فعلوه في شرم الشيخ حين اجتمعوا وقرَّروا تشكيل قوة عسكرية ضاربة ضد اليمن، بينما نراهم اليوم كالنعاجِ وأضعفَ وأهونَ في مواجهة الصلف الإسرائيلي المقيت، يسكتون ويدسُّون رؤوسهم في الرمال، ويغضون أبصارَهم ويضعون أصابعَهم في آذانهم حتى لا يسمعوا صرخاتِ الجرحى وآهات النساء والثكالى!».

ولفت رئيسُ رابطة علماء اليمن إلى أن هؤلاءِ الحكماء لا يعبرون بأي حال من الأحوال عن هذه الأُمَّة، بل إنهم أولياء للشيطان، مؤكّداً أن من يطبع مع هذا العدوّ المجرم فَـإنَّه منه، ومن يواليه فهو منه سواءٌ أكان في الساحل أو مناطق المرتزقة أو أينما كان.

وعرَّجَ على المواقف المخزية للأنظمة المحسوبة على العرب والمسلمين بالقول: «شاهدتم مواقفَهم السوداء أمام حرق المصحف الشريف عندما لم يحرّكوا ساكناً، وشاهدتموهم حين ارتكبت إسرائيل المجازر الفظيعة والمروعة بحق الشعب الفلسطيني، ولم يحرّكوا ساكناً»، مؤكّداً أن «هذه الأمور تكشف عن واقع هؤلاء الناس وتفضحهم، فإما أن يكون إيمان لا نفاق فيه، أو نفاق لا يمان فيه».

وفي ختام كلمته دعا مفتي الديار اليمنية، إلى الاستمرار في توجيه الضربات الموجعة ضد العدوّ الصهيوني البغيض، مهيباً بالجميع نحو الالتفاف حول محور المقاومة؛ كونه المحور الحقيقي الذي يمثل خط الرسالة المحمدية، وطريق الحق، مباركاً للقيادة الحكيمة مواقفها العظيمة عند الله، والتي أعلنت منذ اليوم الأول عن صدق إيمانها وعبرت بالموقف قبل الكلمة، وأمرت بإرسال الطائرات المسيَّرة والصواريخ البالستية، منهياً كلمته بالقول: «نحمد الله على هذه القيادة الصادقة مع الله ورسوله ومع شعبنا ومع كُلّ المثل والمبادئ التي خرجت؛ مِن أجلِها».

### اليمنُ يجدِّدُ كلمتَه: لا تراجُعَ عن تحرير فلسطين مهما تآمر المتآمرون:

إلى ذلكَ، أصدر أحرار الشعب اليمني بيانهم، والذي أكّد أنه «في ظِلِّ المعركة القائمة بين الحق والباطل وإيماناً بعدالة ومشروعية قضية الأُمَّة المسلمة التي يستهدفها الطغيان الأمريكي والإسرائيلي في كُلّ مقوماتها، وما يرتكبه هذا العدوّ من مجازر إبادة جماعية وجرائم حرب متكاملة أمام صمتِ المجتمع الدولي ومؤسّساته وتواطُؤ الأنظمة العميلة المتربِّصة، فَـإنَّ الواجبَ الديني والأخلاقي يحتم ضرورة التحَرّك والعمل بكل الوسائل لمواجهة هذا العدوان الإجرامي على الأُمَّة والشعب الفلسطيني».

ودعا بيان أحرار الشعب اليمني، كُلّ شعوب الأُمَّة العربية والإسلامية إلى أن يكون لهم موقف واضح وتحَرّك عملي فاعل لنصرة الأشقاء في غزة وفلسطين، وألا ينتظروا مواقف الزعماء والحكومات انتصاراً للقضية الفلسطينية المركزية للأُمَّة.

وجدَّد البيان «المباركةَ والتأييدَ الكامل والمطلق للموقف المشرف والخطوة المتقدمة التي أقدمت عليها القيادة الثورية بإعلان المشاركة رسميًّا للقوات المسلحة اليمنية في المشاركة المباشرة لنصرة الشعب الفلسطيني، وهو الموقفُ المعبر عن كُلّ اليمنيين الأحرار والمشرف لهم في الدنيا والآخرة، ونشد أيدي رجالنا وقواتنا المسلحة بالاستمرار بالضربات طالما العدوّ مُستمرّ في غيه وإجرامه».

وفيما بارك أحرار اليمن «العمليات البطولية التي يسطرها أبطال الجهاد والمقاومة في غزة وكلّ المدن الفلسطينية والتي تكبد العدوّ خسائر لم تكن له في حسبان، كما نحيي الصمود الأسطوري لأهل غزة الصمود والتضحية، فقد باركوا أيضاً العمليات المشرفة للإخوة في حزب الله وكافة رجال المقاومة الإسلامية في لبنان، والضربات التي ينفذها الأبطال من أبناء الشعب العراقي وحركاته المجاهدة ضد القواعد الأمريكية في العراق وسوريا».

وجدَّد البيان الدعوة لكل العرب والمسلمين إلى «مقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية وكل الشركات الداعمة لها؛ باعتبار ذلك سلاحاً فعالاً ومؤثراً وموقفاً دينياً وفي متناول الجميع ولا يعذر فيه أحد عند الله».

وكان شاعر الثورة معاذ الجنيد، قد ألقى قصيدة خلال المسيرة عبَّرت عن صمودٍ وثبات وشموخ المقاومة الفلسطينية وما يسطرونه من ملاحمَ بطولية في مواجهة العدوّ، وما يتعرض له أطفال ونساء غزة من مجازر وحشية، في ظل صمت الأنظمة العربية العملية، التي سبقَ أن شكّلت تحالُفاً ضد اليمن والتي تقف موقفَ المتفرج والمتواطئ إزاء المذابح الصهيونية في غزة!

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مدير التحرير: أحمد داوود
سكرتير التحرير: نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

### عضوُ المجلس السياسي الأعلى محمد علي الحوثي في حوار مع قناة BBC NEWS»»:

# سنستمرّ في قصفِ «إسرائيل» بالصواريخ الباليستية والطائرات المسيَّرة طالما استمر القصف والحصار على غزة

## أسقطنا الطائرةَ الأمريكية لأنها أتت للاعتداء على المناطق التي تسيطر عليها الجمهورية اليمنية في مياهنا الإقليمية

أكّد عضوُ المجلس السياسي الأعلى، محمد علي الحوثي، أن القواتِ المسلحةَ اليمنيةَ ستستمرُّ في قصف الكيانِ الصهيوني المحتلّ طالما استمر العدوانُ والحصارُ الغاشمُ على قطاع غزة.

ودعا الحوثي في حوار خاص مع قناة BBC NEWS»» البريطانيةِ، الجميعَ للتضامن مع الشعب الفلسطيني المظلوم، مستنكراً الدعمَ الأمريكي والبريطاني غير المحدود للصهاينة، وقمع المظاهرات التي تخرج للتعبير عن استنكارها لما يحدث من جرائم إبادة صهيونية في غزة.

كما أكّد أن القواتِ المسلحةَ اليمنيةَ أسقطت الطائرةَ الأمريكية المسيَّرة MQ9؛ لأنَّها أتت للاعتداء على المناطق التي تسيطر عليها الجمهورية اليمنية في مياهنا الإقليمية.

ولأهميّة الحوار تُعيدُ صحيفةُ «المسيرةِ» نشرَه:

**المسيرة : تغطيةٌ خَاصَّة:**

– سيد محمد، لماذا أنتم تبعثون طائراتٍ بدون طيار إلى «إسرائيل»؟

**لماذا أنتم تبعثون رئيسَ الوزراء البريطاني إلى الكيان الغاصب المحتلّ؟ ولماذا بريطانيا تقدِّمُ الدعمَ الكاملَ لـ «إسرائيل» وهي تعلم أنها سلّمتها أرضاً ليست أرضها وأعطتها بلاداً لاحتلالها؟ لماذا تأتي أمريكا ببارجاتها؟ هذه هي الأسئلة التي من المفترَض أن تتحدثوا عنها.**

**لا يحقّ لهم ولا شرعية لهم فيما يقومون به من قتل ما يقارب أربعة آلاف طفل حتى اليوم، هل أرادوا أن يكونَ تحَرُّكُهم له امتدادٌ لشرعيتهم؟ لا توجد أية شرعية. الشرعية التي نتحَرّك منها هي شرعيةُ الإسلام التي تقاومُ الظلم، الشرعية التي نتحَرّك منها هي شرعية الدين التي تأمُرُنا بأن نقاتِلَ المشركين كافةً كما يقاتلوننا كافة.**

**الإسرائيليون لا يحترمون أحداً؛ حتى عندما أتى رئيس الوزراء البريطاني حاولوا أن يستضيفوه في فندق "داوود" الذي تم استهدافُ البريطانيين فيه قبل أن يسلّموا فلسطين إلى الكيان الغاصب وإلى اليهود النازيين. الإسرائيليون معروفون بإجرامِهم وفسادهم في الأرض. أنتم تدعمون من يفسِدُ في الأرض، وتتحَرّكون وفق هذه السياسة التي لا أَسَاس لها. يجب أن ندعم المصلحين في الأرض ولا ندعم المفسدين في الأرض. هذه هي الشرعيةُ التي يجبُ أن يتحَرّكَ مِن أجلِها المجتمع الدولي والعالم بأسره.**

**اليوم -يا جيريمي- نجدُ أن الإعلامَ يعملُ بكل ما بوسعه؛ مِن أجل تضليلِ الشعوب وتضليل العالم. ولكن مع ذلك كله لم يستطعْ هذا الإعلامُ المشوَّهُ والمشوِّشُ والمضلِّلُ أن يغيّرَ قناعاتِ الشعوب؛ فخرج العالم كله ليؤيِّدَ الفلسطينيين في كُلّ القاعات وفي كُلّ الساحات.**

**اليوم -يا سيد جيريمي- تدعمون الاستبداد، لا تستطيع وأنت من كِبار الصحفيين اليوم أن تعبّرَ عن قناعتك، مثلاً لو كنت مقتنعاً بالتعاطُف مع الفلسطينيين لا تستطيع أن تُعَبِّرَ عن ذلك. اليوم أنتم بدعمكم للكيان الغاصب تدعمون الاستبدادَ من جديد وتقضون على الديمقراطية والأنظمة والشعوب التي كنتم تتفاخرون بها.**

– أنتم تحاربون «إسرائيل»؛ لأَنَّ إيران طلبت منكم ذلك!

**نحنُ نملِكُ الحريةَ والديمقراطيةَ التي لا يتمتعُ بها جيريمي أَو الشعبُ البريطاني اليوم. الشعب البريطاني اليوم يواجَه ويُقمَع ولا يمكن أن يُترَكَ له المجالُ؛ ليعبِّرَ عن رأيه بكامل حريته. وزير الداخلية البريطاني يدعو إلى إلغاء جميع المظاهر التي تؤيد فلسطين؛ فأين الحرية وأين الديمُقراطية التي تتمتعون بها في بريطانيا؟**

**أستطيع أن أقول لكَ: إن غزة اليوم جعلت القِطارَ يفوتكم؛ فلا تستطيعون اليوم أن تدّعوا الحرية أَو تقولوا إن فلاناً أَو المجموعةً تلك أَو الدولة هذه لا تملك الحرية، فقد انتهت هذه اليافطة من أمام البريطانيين والأمريكيين.**

– بالنسبة لك سيد لا علاقة لهذا مع إيران!

**أنت الذي تسألُ نفسَك، ما علاقةُ إيران مع موقفنا نحن أَو حريتنا نحن أَو ارتباطنا بإيران من عدم ارتباطنا بإيران؟ لا علاقة لكم بهذا.**

– عفوا ممكنٌ تعيدُ الجوابَ سيد؟

**لا يوجدُ اليوم أيُّ مبرّرٍ للبريطانيين أَو للأمريكيين للادِّعاء بأن هؤلاء يرتبطون بهؤلاء أَو بهؤلاء. نحن قلنا نحنُ في محور المقاومة نواجهُ الامبريالية الأمريكية والأُورُوبية. الإمبريالية الأُورُوبية والأمريكية أتت ببايدن – وعمرُه ستةٌ وسبعون عاماً الذي يسقط من على الدرج – ليؤيِّدَ ويباركَ قتلَ الأطفال والنساء في فلسطين. قائدُ الثورة – يحفظه الله – منذُ البداية يقول: سنواجهُ أيةَ معركة تتحَرَّكُ أَو تقفُ في مواجهة الفَلسطينيين أَو حزب الله. ونحن نفي بوعودنا اليوم.**

– ولكن إيران هي مِن محور المقاومة وتشكِّلُ جزءاً منه أليس كذلك؟

**صحيحٌ، أَيُّ دعم يأتي لتحرير فلسطين من الاستعمار البريطاني الذي لا يزال مُستمرّاً إلى اليوم بزرعِه لهذا الكيان الغاصب، سواءً يأتي من الصين أَو من كوريا أَو يأتي من بريطانيا أَو يأتي من روسيا أَو يأتي من أيّ مكان في العالم؛ مِن أجل أن ننقذَ الإخوة في فلسطين، وأن نُعيدَ الحقَّ لأهله؛ فهذا هو الشيء الطبيعي، وهذا هو الشيء المقبول.**

**الشيءُ غيرُ المقبول هو أن تأتيَ أمريكا ببارجاتها، وأن تأتيَ بريطانيا بدعمها وبطائراتها، وأن تأتي فرنسا بكل أسلحتها؛ من أجل أن تدعَمَ كياناً غاصباً محتلّاً ترفُضُه حتى قوانينُ مجلس الأمن الدولي.**

**أيضاً القرآنُ الكريمُ وضَعَ معادلةً {وقاتلوا المشركين كافةً كما يقاتلونكم كافة}. إيران مرحَّبٌ بها أن تأتيَ للقتال ضد اليهود، وَأَيْضاً السعوديّة مرحَّبٌ بها لأن تأتي للقتال ضد اليهود، وكل الدول الإسلامية والعربية وغيرها من الدول مَن تريدُ أن تناصرَ الحريةَ في فلسطينَ مرحَّبٌ بها للقتال ضد هؤلاء اليهود.**

**كيف تسوّغون لأنفسكم أن ترحِّبوا بالمواقفِ الأمريكية البريطانية الفرنسية وغيرِها من الدول لقتال الفلسطينيين العُزَّل أَو لقتال حماس والجهاد داخل فلسطين ثم تدّعون بأن أيَّ عمل آخر لمناهضة هذا الظلم والاستكبار هو غيرُ شرعي؟! نحن من نملِكُ الشرعيةَ وهم من لا يملكون الشرعية. لماذا أتوا إلينا من خلف البحارِ لقتالِنا؟**

– هل تعتقد سيد محمد أن الحربَ في «إسرائيل» ستنتشر إلى أنحاءٍ أخرى من المنطقة؟

**كُلَّما استمرَّ الأمريكيُّ والبريطانيُّ والفرنسيُّ وغيرُهم من الدول في دعم هذا الكيان والمشاركة في القتال معه فسيكون هذا نتيجةً وردَّ فعلٍ طبيعي في مواجهة الاعتداءات والتحَرُّكات الأمريكية والأُورُوبية.**

– لماذا أسقطتم الطائرةَ بدون طيار الأمريكية؟

**الطائرةُ بدون طيار أتت للاعتداء على المناطق التي تسيطرُ عليها الجمهورية اليمنيةُ في مياهنا الإقليمية، ولا يحق للأمريكي أن يصلَ إلى هنا. السؤال الذي يطرحُ نفسَه: لماذا أتت الطائرة الأمريكية إلى البحر الأحمر؟ البحر الأحمر لا يمثِّلُ تهديداً لأمريكا. بيننا وبين أمريكا مسافاتٌ كبيرةٌ وآلاف الأميال، لماذا يأتون بطائراتهم وبارجاتهم إلينا؟ هذا هو السؤال الذي نتحدث عنه في الجمهورية اليمنية وسنظل نردِّدُه أمام شعبنا وأمام الجميع، لماذا تأتون إلى البحرِ الأحمر؟ لا علاقة لكم بالبحر الأحمر، لستم المسؤولين عن حِمايةِ البحر الأحمر، لستم المسؤولين عن حِمايةِ بحارنا، نحن من يملِكُ الشرعيةَ لحماية بحارنا.**

– السؤالُ الأخيرُ الذي أَوَدُّ أن أسألَك إياه سيدَ محمد هل تفكّرون بضربِ «إسرائيل» مرةً أُخرى بطائرة بدون طيار؟

**نحنُ مُستمرّون، وسنشاركُ باستمرار ما استمرَّ القصف والحصار على أبناء غزة. سنستمرُّ في قصفِهم بالصواريخ الباليستية، بفرط الصوتية، بالطائرات، بكُلِّ ما نستطيع، وبالأعمال العسكرية، كما تحدَّث القائدُ -يحفظه الله-.**

سيد جيريمي هل أنت مستعدٌّ لأن تقفَ إلى جانب الفلسطينيين المظلومين؟

**أعتقد أنَّ بي بي سي كانت غيرَ محايدة، وأنا أتمنى من السيد جيريمي بالذات أن يقفَ إلى جانب المظلومين من أبناء فلسطين كما نقفُ نحن.**

أكّـدوا جاهزيتَهم للتحَرّك وفق توجيهات القيادة بما يصاعدُ من المشاركة العملية لنُصرة فلسطين:

# أحرارُ الضالع يخرجون في مسيرة ووقفات حاشدة ويعلنون النفيرَ العام لردع الكيان الصهيوني

المسيرة : الضالع

استمراراً للزخم اليمني الشعبي في المحافظات الحرة جنوباً وشمالاً، شهدت محافظةُ الضالع، أمس الجمعة، مسيرةً حاشدةً ووقفاتٍ احتجاجيةً؛ تنديداً بالجرائم الصهيونية في قطاع غزة؛ ودعماً لصمود الشعب الفلسطيني؛ ومباركةً لعمليات محور المقاومة ضد الكيان الصهيوني.

ومن مديرية دمت التي شهدت مسيرة جماهيرية حاشدةً؛ دعماً للشعب والمقاومة الفلسطينية والتنديد بجرائم العدوّ الصهيوني في غزة والأراضي المحتلّة، أكّد أحرارُ الضالع المشاركون في المسيرة أن الشعب الفلسطيني لن يتخلّى عن القضية الفلسطينية مهما كان الثمن.

وردّد المشاركون الشعاراتِ المنددةَ والهُتافاتِ المعاديةَ للعدوان الصهيوني الأمريكي والانتهاكات التي يرتكبها بحق أطفال وشيوخ ونساء فلسطين، مستنكرين مجازر العدوّ الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني بقصف واستهداف المواطنين بغزة التي راح ضحيتها آلاف الشهداء والجرحى من الأطفال والنساء والشيوخ والمرضى والنازحين والمستشفيات والطواقم الطبية.

وأشاد المشاركون بعمليات القوات المسلحة بالصواريخ والمسيّرات التي استهدفت عمق العدوّ الصهيوني، مجددين التفويض لقائد الثورة رجل القول والفعل السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي بما يتخذه من قرارات نصرة للشعب الفلسطيني.

وفي بيان مسيرتهم، اعتبر أحرار الضالع عملياتِ الجيش اليمني خطوةً متقدمة، كسرت شوكةَ العدوّ وأذلت غطرسته وصلفه، في حين اعتبر مجازر الكيان الغاصب، جرائم حرب ضد الإنسانية وإبادة جماعية تكشف حقد العدوّ الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني، محملاً أمريكا المسؤولية تجاه جرائم الكيان الغاصب التي يرتكبها يوميًّا أمام مرأى ومسمع العالم.

وأعلن بيان المسيرة النفيرَ الشعبي العام لدعم المقاومة الفلسطينية بالمال والسلاح في معركة الجهاد المقدس التي يخوضها أبطال المقاومة ويسندهم فيها الجيش اليمني بالصواريخ والمسيرات حتى إيقاف العدوان وتحرير فلسطين والأقصى الشريف من دنس الصهاينة.

إلى ذلك نفّذت اللجنة العليا للحملة الوطنية لنصرة الأقصى حملة توعية ميدانية بجرائم العدوان وتفعيل سلاح المقاطعة للشركات الأمريكية الإسرائيلية الداعمة لهم برفع لافتات عن أبشع الجرائم المرتكَبة بحق الأطفال والنساء، وملصقات في شوارع ومتاجر مدينة دمت.

كما تم رفعُ العَلَمَينِ: اليمني والفلسطيني، في المقرات الحكومية والخَاصّة.

كما نُظمت في مديريات الحشاء وقعطبة وجبن وقفات شعبيّة مسلحة، باركت عملياتِ القوات المسلحة باستهداف مواقعَ في عمق الكيان الغاصب، داعيةً شعوب العالم العربي والإسلامي للوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني ودعم خيارات مواجهة العدوّ الصهيوني المدعوم أمريكياً وغربياً.

ودعا بيان الوقفات إلى تفعيل سلاح المقاطعة الاقتصادية للبضائع الأمريكية الإسرائيلية والمنتجات التجارية وماركات السلع الخَاصّة بالشركات الأمريكية والصهيونية، مؤكّداً أهميّةَ التفاعل مع الحملة الوطنية لدعم الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة، كرد عملي لسقوط بعض الأنظمة العربية في وحل الخيانة والتطبيع مع كيان العدوّ.

ونوّه أحرار الضالع إلى استعدادهم العالي للتحَرّك وفق خيارات القيادة لتفعيل المشاركة العملية المناصِرة لفلسطين.

# سَيلٌ تهامي بشري بالحديدة دعماً لفلسطين وعمليات القوات المسلحة وفصائل المقاومة

المسيرة : الحديدة

جَدَّدَ السهلُ التهاميُّ الاندفاعَ بسيوله البشرية المناصرة لفلسطين، حَيثُ شهدت مدينةُ الحديدة، عصرَ أمس الجمعة، مسيرة جماهيرية كبرى؛ دعماً لصمود الشعب الفلسطيني ومباركةً لعمليات محور الجهاد والمقاومة.

وفي المسيرة التي أقيمت بشارع الميناء، رفع المشاركون الأعلام الفلسطينية مردّدين هتافات النفير والاستعداد لأية خيارات وتوجيهات تتخذُها القيادة الثورية، والتأكيد على الجاهزية للمشاركة في خوض معركة الجهاد المقدس ضد كيان العدوّ الصهيوني.

وأكّدوا التفويضَ المطلَقَ لقائد الثورة في كُلّ القرارات لتعزيز صمود المقاومة الفلسطينية وإسنادها بالعمليات المتواصلة التي تستهدف عمق كيان العدوّ الصهيوني للدفاع عن المقدسات الإسلامية.

وعبّرت حشودُ الحديدة -بحضورِ محافظ المحافظة محمد عياش قحيم، ووكيل أول المحافظة أحمد البشري ووكلاء المحافظة- عن الغضب والاستنكار لمواقف قادة الدول العربية، داعية لتحريك الموقف العربي الموحد لتبني خطوات الدعم والجهاد في فلسطين وتحرير مسرى الرسول من دنس الصهاينة الغاصبين.

وأكّد أبناء الساحل التهامي أن «فلسطين ستنتصر، وأن مؤشراته باتت واضحة لمرحلة جديدة سيكون فيها صوتُ المقاومة وفعلُها هو الأقوى»، مجددين موقف الشعب اليمني الثابت تجاه القضية الفلسطينية والداعم للشعب الفلسطيني حتى نيل حقوقه المسلوبة.

وأكّد محافظ الحديدة، أن «المرحلة المقبلة ستشهد الكثيرَ من التطورات لدول محور المقاومةِ، وأن الانتصارات ستتوالى لردع الكيان الصهيوني المجرم».

وأشَارَ قحيم إلى أن «عمليات القوات المسلحة جعلت الدولَ المطبِّعةَ في موقف محرجٍ إزاء دعمها وتواصلها الدبلوماسي مع الكيان الصهيوني»، لافتاً إلى أن «زمن الهزائم انتهى في ظل وجود دول محور المقاومة».

وصدر بيان عن المسيرة أعلن إدانة أبناء الحديدة لكل الجرائم الوحشية التي يرتكبها العدوّ الصهيوني بشكل مُستمرّ ضد الأطفال والنساء والمدنيين والمستشفيات واستهداف الطواقم الإعلامية في غزة، خُصُوصاً وفلسطين عُمُومًا، محملاً الولايات المتحدة الأمريكية ودول الغرب المسؤولية الكاملة إلى جانب الكيان الصهيوني عن كُلّ تلك الجرائم.

وعبّر أحرار الحديدة عن المباركة والتأييد الكامل للموقف المشرِّف والخطوة المتقدمة لقيادة الثورة بإعلان مشاركة القوات المسلحة اليمنية رسميًّا في نصرة الاشقاء في فلسطين، وهو الموقف المعبِّر عن كُلّ اليمنيين الأحرار والمشرف لهم في الدنيا والآخرة، مؤكّدين أن «اليمنيين يباركون هذه العمليات ويشدون على أيدي رجال القوات المسلحة بالاستمرار في الضربات طالما العدوّ مُستمرّ في غيه وإجرامه».

كما بارك عملياتِ المقاومة في حزب الله وكافة رجال المقاومة الإسلامية في لبنان، وكذا الضربات التي ينفّذُها الأبطالُ من أبناء الشعب العراقي وحركاته المجاهدة ضد القواعد الأمريكية في العراق وسوريا.

وأكّد البيانُ أهميّةَ التفاعُل مع الحملة الوطنية لنُصرة الأقصى ومقاطعة البضائع الأمريكية والصهيونية ومناهضة الأنظمة التي تساند الكيان الصهيوني، وحشد الدعم الذي تتطلبه حركات الجهاد والمقاومة.

وجدد بيانُ المسيرة الاستمرارَ في الحشد والنفير الشامل لكافة أبناء محافظة الحديدة والتعبئة والجهوزية لأية قرارات ضمن خيارات القيادة الثورية لنصرة الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة التي تقومُ بعمليات تاريخية لردع هذا الكيان الغاصب نيابةً عن الأنظمة العربية المتخاذلة.

دعوا إلى دعم حملة نصرة الأقصى وتوسيع حملات الإنفاق:

# أحرارُ البيضاء يحتشدون في مسيرة كبرى ويؤكّدون جاهزيتَهم لردع الكيان الغاصب بكل الإمكانات

المسيرة : البيضاء

على غِرارِ التحَرُّكِ الشعبي في كُلِّ المحافظات الحرة، شهدت محافظةُ البيضاءِ، أمس الجمعة، مسيرةً حاشدةً؛ تَضَامُناً مع الشعب الفلسطيني؛ وتأييداً ومباركة للعمليات التي تنفذها القوات المسلحة ضد كيان العدوّ الصهيوني باستهدافه بالصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة.

ورفع المشاركون في المسيرة -التي شارك فيها وكيلُ المحافظة عبدالله الجمالي، ومدير مديرية مدينة البيضاء أحمد الرصاص، وقيادات محلية وتنفيذية وعلماء وشخصيات اجتماعية- العَلَمَ الفلسطيني ورايات المقاومة، مردّدين الشعارات المستنكِرة للجرائم البشعة التي يرتكبها العدوّ الصهيوني بحق أطفال ونساء وشيوخ غزة والأراضي الفلسطينية المحتلّة.

وباركوا، العملياتِ النوعيةَ للقوات المسلحة اليمنية ضد أهداف الكيان الصهيوني في الأراضي المحتلّة التي أصابت أهدافها في الأراضي المحتلّة في أم الرشراش «إيلات».

وأكّد بيان صادر عن المسيرة، أن «عمليات القوات المسلحة اليمنية تأتي في إطار التضامن مع الشعب الفلسطيني ومساندة مقاومته الباسلة، ورداً على جرائم الإبادة الجماعية التي يرتكبها العدوّ الصهيوني بحق الفلسطينيين في قطاع غزة».

وثمن البيانُ موقفَ قائد الثورة في مواجهة الكيان المحتلّ والمنسجم مع مطالب الشعب اليمني، مجدّدًا التأكيد على موقف الشعب اليمني تجاه القضية الفلسطينية، وحق الشعب الفلسطيني في الدفاع عن النفس ومواجهة العدوّ الغاصب.

وأدان بيان المسيرةِ جرائمَ وانتهاكات العدوّ الغاصب بحق الفلسطينيين في قطاع غزة واستهدافه للأطفال والنساء وارتكاب مجازر جماعية، بدعم أمريكي غربي وتواطؤ أنظمة العمالة والخيانة.

ودعا أبناء الأُمَّة وأحرار العالم إلى دعم الشعب الفلسطيني ومقاومته بكل السبل المتاحة لتعزيز الصمود والثبات والدفاع عن أرض فلسطين والمسجد الأقصى.

كما دعا البيانُ أبناءَ البيضاء إلى التحَرّك لدعم المقاومة ونصرة الشعب الفلسطيني ومساندة مشروع المقاومة والدفاع عن القضية الفلسطينية وحماية المقدسات والأراضي المحتلّة.

وجدّد البيانُ استمرارَ وقوفِ أبناء اليمن رغم ما يتعرضون له من عدوان وحصار إلى جانبِ الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة، مُشيراً إلى أن «القضية الفلسطينية ستظل القضية الأولى والمركزية للأُمَّة والشعب اليمني».

ونددّ بجرائم الإبادة الجماعية التي يرتكبها العدوّ الصهيوني وقصفه للمنازل والمنشآت العامة وقطع الإمدادات الإنسانية وممارسة التهجير القسري للمدنيين في قطاع غزة والأراضي المحتلّة.

واعتبر البيانُ «تخاذُلَ بعضِ الأنظمة العربية والإسلامية عن دعم المقاومة لمواجهة العدوّ الصهيوني الغاصب خيانةً للأُمَّة ومقدساتها»، حاثًّا على فتح باب التبرع للأقصى ودعم أبناء غزة بالمال والسلاح حتى تحقيق النصر المبين على الكيان الصهيوني.

مشاركون في مسيرة صنعاء الداعمة لصمود الشعب الفلسطيني:

# نبارك الضربات الصاروخية اليمنية داخل الأراضي الفلسطينية المحتلّة ونطالب بفتح الحدود للمشاركة في معركة الأُمَّـة

المسيرة: منصور البكالي

بإرادةٍ شعبيّة ورسمية قلّ نظيرُها في عالم اليوم، يواصلُ الشعبُ اليمني خروجه الجماهيري الواسع في المسيرات والمظاهرات الغاضبة منذ انطلاق معركة «طوفان الأقصى» لمساندة الشعب الفلسطيني، وللتنديد بجرائم كيان الاحتلال الصهيوني على قطاع غزة، مستنكرين صمت المجتمع الدولي وخذلان بعض الحكومات العربية والمرتهِنة للسياسة الأمريكية في المنطقة.

وبارك المحتشدون في مسيرة، أمس، بصنعاء استمرار الضربات الصاروخية بالباليستيات والمجنّحات والطيران المسيّر على عمق كيان الاحتلال الصهيوني في الأراضي الفلسطينية المحتلّة، واستهداف المنشآت والقواعد الحساسة في عمق العدوّ رغم بعد المسافة، آملين بسرعة فتح الحدود وتسهيل تفويج آلاف المجاهدين المتطوعين للوصول إلى فلسطين ومشاركة إخوانهم المجاهدين في قطاع غزة والضفة الغربية وجنوب لبنان شرف الجهاد والاستشهاد لتحرير كامل الأراضي الفلسطينية، وإقامة دولته على كامل ترابه الوطني.

ومن بين جميع المحتشدين يتوشَّحُ عارف علي العمَّاري العَلَمَين: اليمني والفلسطيني، وَيقولُ لصحيفة «المسيرة»: «نشعر بالفخر والاعتزاز عند سماع بيان المتحدث العسكري العميد يحيى سريع، وهو يعلن عن الضربات اليمنية التي تستهدف عمق فلسطين المحتلّة ومنشآت وقواعد العدوّ الصهيوني الغاصب».

ويتابع العماري حديثه بمطالبة القيادات والحكومات العربية بسرعة فتح الحدود أمام الشعوب، مؤكّداً أن الشعب اليمني سيكون في طليعة المجاهدين بالروح، والمال، والسلاح.

ويضيفُ: «لا نحتاجُ منهم أيَّ دعم أَو إسناد، ولدينا قواتٌ مسلحة وحكومة وطنية تعرف واجباتها تجاه الشعب، وتجاه أهلنا وإخواننا في قطاع غزة وفي كُـلّ الأراضي الفلسطينية المحتلّة»، مؤكّداً أن «من أعظم إنجازات ثورة الحادي والعشرين من سبتمبر أنها صنعت صواريخَ ومسيَّرات تضرب اليوم العدوَّ الحقيقي للأُمَّـة، ونستطيع بها مناصرة أطفال غزة الذين يذبحون ويقتلون في مجازر وحشية، وإبادة جماعية أمام مرأى ومسمع المجتمع الدولي».

من جانبه يقول ياسر أحمد حسين الحضوري: «خرجنا إلى ميادين وساحات الثورة لنجدد مساندتنا وتأييدنا لإخواننا وأهلنا المجاهدين الصامدين في قطاع غزة، ونبارك لأمتنا وشعبنا ضربات قواتنا المسلحة التي استهدفت مدينة أم الرشراش المحتلّة، وإسقاط طائرة مسيَّرة أمريكية فوق أجواء المياه اليمنية، كما خرجنا لنؤكّد للعالم أننا لن نترك الشعب الفلسطيني يواجهُ المجازرَ والإبادةَ الجماعية والتطهير العرقي والتهجير القسري، بل نحن -قيادةً وشعباً- إلى جانبه حاضرون بكل ما أوتينا من قوة».

ويدعو الحضوري في حديثه لصحيفة «المسيرة» علماءَ الأُمَّـة للقيام بواجبهم الديني والأخلاقي، داعياً «القيادات والشعوب لمناصرة الشعب الفلسطيني، وأن يراقبوا غضبَ الله وعذابه، الذي هو أكبر وأعظم من عذاب بعض الحكام الخونة والعملاء وسجونهم».

ويتابع الحضوري: «منذ ٩ سنوات ونحن صامدون تحت غارات ومجازر قوى العدوان الأمريكي السعوديّ، ولم نكن نتألم كما هو الألم فينا اليوم ونحن نشاهد أبنا غزة يقتلون بدم بارد وصمتٍ مخزٍ للكثير من الأنظمةُ والحكوماتُ العربيّة المطبعة، وَإذَا كنا نواجه عدواناً استخدم فيه الصهاينة أدواتهم، فاليوم الصهيوني والأمريكي هم من يقتل أبناء فلسطين بشكل مباشر، وهذا يجعل شعوب الأُمَّـة أمام معادلة أكثر وضوحاً وأكثر تجليًّا، حَيثُ يبرز الكفر كله للإيمان كله».

- العمَّاري: نشعُرُ بالفخرِ والاعتزاز عند سماعِ بيانِ المتحدث العسكري العميد يحيى سريع وهو يعلنُ عن الضربات اليمنية في عمق الكيان المحتل
- الجريح العزي: أُصِبتُ في الجبهة أثناء التصدي للعدوان الأمريكي السعوديّ وأتمنى أن استشهد في الدفاع عن إخواننا في قطاع غزة
- الريمي: لولا المشروعُ القرآني والمسيرة القرآنية وثورة 21 سبتمبر لَكان شعبُنا اليمني وقيادته مثل بقية الأنظمة العربية الخانعة والمطبِّعة

### غضبُ الشعوب لا يرحم:

من جهته يقولُ الجريح عباس حميد العزي: «قَدِمْنا إلى هذه الساحة مساندةً وتأييداً لقواتنا الصاروخية وسلاح الجو المسيَّر ومباركةً لكل محور المقاومة على وحدة الساحات، ونقول للحكومات العربية المطبِّعة مع كيان العدوّ الصهيوني: انكشفت حقيقتكم أمام فلسطين ومظلومية الشعب الفلسطيني، وظهر للعالم نفاقكم وذلكم وخوفكم ومسارعتكم في الذين كفروا».

ويواصل: «ولهذا نحن اليوم نحذِّركم من غضب الشعوب التي لن تسكت عن خيانتكم لدماء أطفال غزة ونسائها ولا عن الجرائم الوحشية والإبادة الجماعية لإخوتنا وأهلنا في فلسطين، ستدفعون ثمنها إلى جوار العدوّ المجرم، وأنتم بصمتكم وخذلانكم شركاءُ حقيقيون في كُـلّ الجرائم».

ويقول الجريح العزي في حديثه لصحيفة «المسيرة»: «جُرِحنا في جبهات التصدي للعدوان الأمريكي السعوديّ ونأمل أن نستشهدَ في مساندة إخواننا في قطاع غزة إذَا ما أتيح لنا المجال، وفتحت لنا الحدود لنصل إلى فلسطين ونشارك في الثورة الكبرى والمعركة الفاصلة بين الحق والباطل».

ويجدد العزي تأكيده على المضي في درب شهداء المقاومة الفلسطينية والتصدي وبذل كُـلّ غالٍ ونفيس لتحرير المسجد الأقصى وكامل التراب الفلسطيني من دنس المحتلّ الصهيوني، داعياً شعوب الأُمَّـة العربية والإسلامية للتصعيد الثوري ضد حكامها المطبعين والخانعين للسياسات الأمريكية في المنطقة، وجرائم الإبادة الجماعية للشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

### معركةُ الأُمَّـة:

تحتَ هذه العبارة يقول متوكل الريمي: «خروجُنا لمساندة الشعب الفلسطيني كُـلّ جمعة ليست مُجَرّد مسيرة، وإنما هي للتعبير عن غضبنا فقط مما يرتكبه كيان الاحتلال الصهيوني من جرائم وحشية ومجازر قتل وإبادة جماعية للبشر واستهداف المنازل والمشافي والمدارس وتدميرها بمن فيها، بل هذه معركة الأُمَّـة التي تأخرت عن خوضها وحان الوقت المناسب لضبط البُوصلة والقيام بالواجب الجهادي وتحرير الأُمَّـة من هيمنة العدوّ الصهيوني ومن يقف خلفه الأمريكي والدول الغربية المنخرطة بكل قوتها في قتل إخواننا في قطاع غزة، وإدارة كُـلّ الحروب التي اشتعلت خلال السنوات الماضية في المنطقة».

ويتابع المتوكل في حديثه لصحيفة «المسيرة»: «نحن في اليمن أنعم اللهُ علينا بمشروع قرآني على يد الشهيد القائد حسين بدرالدين الحوثي -عليه السلام- الذي حدّد للأُمَّـة عدوَّها الحقيقي في شعار الصرخة في وجه المستكبرين، (الله أكبر، الموت لأمريكا، الموت لإسرائيل، اللعنة على اليهود، النصر للإسلام)»، مُشيراً إلى «أن هذا الوقت يؤكّد صوابية هذا الشعار وعمق النظرة لدى مؤسّس المشروع القرآني، وصدق كُـلّ ما تحدث عنه وحثنا عليه، وكأنه كان حاضراً بيننا اليوم».

ويزيد بقوله: «نقول في هذا الصدد لولا المشروع القرآني والمسيرة القرآنية وثورة الحادي والعشرين من سبتمبر لَكان شعبنا اليمني وقيادته مثلهم مثل بقية الأنظمة العربية الخانعة والمطبعة».

ويدعو المتوكل أبناءَ الشعب اليمني إلى مساندة إخوانهم الفلسطينيين بكل ما أوتوا من قوةٍ ومال، مُشيراً إلى أهميّة التفاعل مع الحملة الوطنية لدعم فلسطين، وتقديم المزيد من التبرعات للقوة الصاروخية والطيران المسيَّر ولو على حساب قوت أطفالنا، نظراً لأهميّة ما حقّقته الضربات اليمنية من أثر في معركة «طُوفان الأقصى».

من ناحيته يقول محمد الخضر: «إن الضربات اليمنية للعدو الصهيوني تثبت للعالم أن القضية الفلسطينية هي القضية الأولى للشعب والقيادة في اليمن، وبعد الحدود لم تكن حجر عثرةٍ أَو عذرًا للقيادة السياسية والثورية والعسكرية في اليمن، بل كانت عاملاً مساعداً بعث على روح العمل الدؤوب لتطوير الصناعات العسكرية لتكون بمستوى هذا المبدأ الثابت وتحقيقه وتوفير متطلبات تنفيذه».

ويتابع الخضر في حديثه لـ «المسيرة»: «من يزايد ويضلِّل الأُمَّـةَ بشعاراته وخطاباته أمام جرائم الإبادة الجماعية لأهلنا وإخواننا في قطاع غزة وقد صم سمعه وكف بصره عنهم يكشفُه الميدانُ العسكري، وعلاقاته مع الكيان الصهيوني وأُمّ الإرهاب أمريكا، ومن لم تحَرّكهم اليوم نصرة الشعب الفلسطيني، وعجزهم عن إدخال المساعدات وفتح معبر رفح فلا خير فيهم ولا يمكنهم الاستمرار في المزايدات على شعوبهم وتضليلهم بكلام مهزوم تفوحُ منه رائحة الخذلان والتآمر، أثبتت معركة «طُوفان الأقصى» كذبَهم وزيفَهم ومدى ارتهانهم ومساندتهم للعدو الصهيوني ومدى عجزهم عن اتِّخاذ مواقفَ مشرِّفة تجاه القضية المركزية للأُمَّـة».

ويدعو الخضر أبناءَ الأُمَّـة -شعوباً وحكومات- إلى مساندة القضية الفلسطينية والتوحد مع محور المقاومة لخوض معركة الأُمَّـة ودحر الهيمنة الأمريكية والغربية في المنطقة وتحرير كامل الأراضي الفلسطينية واللبنانية والسورية والأردنية من المحتلّ الصهيوني، مُشيراً إلى أن «هذه الفرصة لا تعوَّضُ أمام توحيد الجهود والقدرات والمواقف لما يصُبُّ في خدمة القضية المركزية، ويعزِّزُ قوةَ الأُمَّـة وشعوبها».

# أين أنتم من (الحُجيجة)؟!

بقلم الشيخ عبدالمنان السنبلي

أين أنتم من (الحُجيجة)..؟

أين أنتم من صفية بنت ثعلبة الشيباني..

والله، وبالله، وتالله..

أن شراك أحد نعليها أشرف وأطهر وأعز من تيجانكم جميعاً...

تعلمون لماذا..؟

لأنها فقط أجارت (الحُرَقَة): هند بنت النعمان حين استجارت بها، ولم تسلمها إلى كسرى..!

أجارتها ولم تتردّد..!

هل تعلمون ماذا يعني أن تجير إمرأةٌ عربيةٌ إمرأةً عربيةً مثلها كان يحث في طلبها كسرى؟

يعني أنها تضع بذلك نفسها وأهلها وقومها في مواجهة مباشرة وخاسرة مع (كسرى) أعظم ملوك الأرض في ذلك الزمان..

ولكم أن تتخيلوا قبيلةً عربيةً صغيرةً (كبني شيبان) تضع نفسها في مواجهة مفتوحة مع قوة وإمبراطورية عظمى..!

لكنها فعلت، وأجارتها..

فما الذي دفعها وحملها على ذلك..؟

لقد كان بإمْكَانها، يعني، أن تتصرف بالضبط كما يتصرف حكام العرب اليوم..

أن تدع هنداً لمصيرها مثلاً، وتسلم نفسها وقومها مغبة التورط في مواجهة مع كسرى..

كان بإمْكَانها ذلك، ولن تعدم الأسباب والمبرّرات طبعاً..

كان بإمْكَانها أن تتعلل مثلاً بحجّة أن النعمان بن المنذر (أبا هند) كان أدَاة بيد (إيران)، أقصد: (الفرس)، وقد كان كذلك فعلاً، لضرب واستهداف العرب والبطش بهم..!

كان بإمْكَانها أن تعتذر مستحضرةً ما كان من أمر العداوة والبغضاء بين قومها وبين نظام الملك النعمان بن المنذر الموالي يومها (لإيران)، عفواً: (الفرس)..

كان بإمْكَانها أن تُذكِّر (هنداً) بكل ما أقدم عليه أبوها النعمان بن المنذر من ظلمٍ وبطش وتنكيل بحق قومها، وحق القبائل المجاورة...

أن تلصق به تهمة التخابر مع (إيران) مثلاً، أقصد: (الفرس) أو الإرهاب أو داعش أو أي شيءٍ من هذا القبيل...

كان بإمْكَانها فعل ذلك كله لتتنصل مما يتوجب وتُحتِّم عليها عروبتها وأخلاقها العربية..

كان بإمْكَانها حتى أن تتخابر مع (أمريكا) أو (الروم) بالأحرى؛ للتفاهم حول كيفية استخدام قضية (هند) كورقة ضاغطة ضد (طهران)، أقصد: (المدائن)..

كان بإمْكَانها فعل ذلك كله، ولن يلومها أحد طبعاً..

لن يلومها، لثبوت ما كان عليه أمر النعمان بن المنذر من تكبر وتجبر وتنكر بحق قومه من العرب..

لكنها أبت وأجارتها..

أبت حميةً وغيرةً ونخوةً، فسجل لها التاريخ ذلك، وسجل لها أيْضاً قيامها باستنفار العرب جميعاً وحثهم للدفاع عن شرف وقيم ومبادئ وأخلاق العرب..

فكان يوم ذي قار...

اليوم، وبالنظر إلى ما تتعرض له (غزة) وَ(فلسطين) الآن من عدوانٍ بربري غاشم، تخيلوا معي:

كم (هنداً) هناك اليوم تستجير..!

كم (هنداً) تستغيث..!

فهل أجارهن أحد من حكام (العرب)؟!

لا أحد طبعاً..!

الكل هنا يخشى الروم، عفواً: أمريكا..!

الكل يتآمر مع أمريكا..!

وحده السيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي من أجار (غزة) وأغاثها بما تيسر له من الصواريخ والمسيرات من على بعد ٢٣٠٠ كيلو متر...

الدور والباقي على أُولئك الحكام العرب القريبين والذين لم تحَرّك فيهم مظاهر الدمار والإبادة الشاملة نخوةً ولا غيرةً تعادل في مجموعها مقداراً ضئيلاً من نخوة وغيرة (الحجيجة): صفية بنت ثعلبة الشيباني..!

فهل نساوي بذلك تيجانهم مجتمعةً بشراك نعلٍ من نعلي (الحجيجة)..؟

ما لكم كيف تحكمون؟

# العويلُ الصهيوني والأمريكي في الأمم المتحدة لن يتوقفَ ما لم يتوقفْ عدوانُهم على غزة

طارق مصطفى سلَّام*

تتوهَّمُ أمريكا ومن ورائها محورُ الشر، وهي تبسط ذراعيها لاحتضان وليدها الذليل إسرائيل بعدما تلقى الصفعة المدوية التي قضت على كُلّ آمال الأعداء وطموحاتهم غير المشروعة، أنها ستكون في منأىً من أية خطوات يخطوها ضد المقاومة الإسلامية والشعب الفلسطيني المقاوم.

استفحل الكيان الصهيوني في قصفه الإجرامي بحق الأبرياء في غزة، وارتكب على إثرها أبشع وأروع الجرائم الإنسانية ومجازر الإبادة الجماعية التي استهدفت النساء والأطفال والمدنيين الأبرياء، غير آبه بنتائج تلك الفظائع الإجرامية التي قضت على كُلّ مناحي الحياة ودمّرت مقدراتها ووسائلها الضرورية، في ظل صمت مخزٍ ومعيب من قبل المجتمع الدولي الخانع للسياسة اليهودية النازية، التي أثبتت بصمتها المعيب أكذوبة حقوق الإنسان وهزلية مؤسّساتها الراعية لذلك.

وفي ظل إمعان العدوّ الصهيوني في مواصلة ارتكاب المزيد من الجرائم ضد المدنيين واستمرار الدعم اللا متناهي من قبل أمريكا ومن خلفها التحالف الغربي الأُورُوبي الذين وفروا لهذا الكيان الظالم كُلّ الإمْكَانيات والتسهيلات لارتكاب أفظع الجرائم المروعة، كان لا بُدَّ للمقاومة الإسلامية أن تضع حَدًّا لهذه الانتهاكات وتقف إلى جانب إخوانها في فلسطين، وهو ما حدث بالفعل فقد توالت ردود الفعل الرادع من جنوب لبنان والعراق واليمن، وكان لصنعاء الدور الأبرز في تلك المعركة البطولية وأثبتت القيادة الحكيمة للثورة اليمنية المباركة أن صنعاء لن تنساق وراء الصمت المريب من قبل الدول العربية الخانعة وفرضت كلمتها وأثبتت وجودها لتكن بذلك الدولة العربية الوحيدة التي لا تمتلك حدودًا مع فلسطين لكنها الأقرب إليها وقت الشدة، وتجاوزت صواريخ وطائرات القوات المسلحة اليمنية الحدود والدول والبحار ووصلت أهدافها في كيان العدوّ وشلت حركته وأفقدته صوابه.

إن الدور المحوري البارز للقوات المسلحة اليمنية لم يكن استهلاكاً للوقت أو استعباطًا أو استعراضات إعلامية بقدر ما كان موقفًا وطنيًّا وإنسانيًّا وعروبيًّا تجاه هذه الأُمَّة ومقدساتها، التي تخلى عنها العرب والمسلمين بصورة أثارت غضب الشعوب وحزنها، وهو ما دفع بصنعاء وقيادتها العظيمة أن تلبي الدعوات الشعبيّة اليمنية والعربية لنجدة الأقصى والشعب الفلسطيني المكلوم متحديةً بذلك التهديدات الناعقة من أمريكا ومن خلفها في التصدي لأي تدخل خارجي، وهو ما قابله الشعب اليمني وقواته المسلحة برد حازم ورادع، وهذا الموقف لا يأتي إلَّا من دولة تمتلك إرادَة وسيادة وحرية اتِّخاذ مثل هذه القرارات التي لم تجرؤ أية دولة عربية على اتِّخاذها كونها تحت حماية ووصاية أمريكا والكيان الصهيوني.

إن المساعي والتحَرّكات الأمريكية الأخيرة والتي جاءت كردة فعل على عمليات القوات المسلحة اليمنية الرادعة، وما تضمنتها تلك التحَرّكات من توسيع لتواجدها في الشرق الأوسط والممرات المائية القريبة من اليمن، وَأَيْضاً جلب قطعه البحرية لتأمين الأجواء الإسرائيلية، لم تتمكّن من تغيير أي شيء من موقف صنعاء، بل إنه زادها إيمَاناً وقوةً على مواصلة السير في الدفاع عن الشعب الفلسطيني المقاوم، كما أن تلك الأسلحة والقطع البحرية الأمريكية والإسرائيلية عجزت عن التصدي لمسيّرات وصواريخ صنعاء التي أربكت كيان العدوّ وقضت مضاجعه، وهو ما دفعها بالفعل إلى اللجوء للأمم المتحدة ورفع شكوى ضد اليمن وعملياته التي استهدفت كيان العدوّ الهش.

إن العويل الصهيوني الأمريكي ضد عمليات القوات المسلحة اليمنية وتباكيه من أوجاعها سيستمر ما دام الكيان المحتلّ وأمريكا عازمين على مواصلة استهداف الشعب الفلسطيني وانتهاك أرضه وحقوقه، ولن تكون أمريكا وربيبتها «إسرائيل» في مأمنٍ من ضربات القوات المسلحة اليمنية، ما دام الشعب الفلسطيني يعيش في حصار وظلم وعدوان صهيوني أمريكي غاشم انتهك كُلّ القوانين والمواثيق الدولية والإنسانية وضرب بها عرض الحائط، في صورةٍ تعكس مدى الإجرام والاستكبار والتعالي الذي تسوقه تلك الأنظمة لإخضاع العرب والمسلمين لسياستهم الإجرامية والبغيضة.

* محافظ محافظة عدن

# أين أنتم يا حُكَّامُ السُّنة وعلماء السُّنة من العدوان على غزة؟!

قايد أحمد مفتاح

لماذا لم تنقذوا غزةَ وأهلَ غزة المحاصَرة من العدوان الصهيوني الذي يدمّر البشر والحجر ويهلك الحرث والنسل؟

يا أهل السنة لماذا تركتم أهل غزة ولم تنصروهم؟

وفتحتم المجال أمام المد الإيراني والعراقي واللبناني واليمني ليتمددوا في نُصرة أهل السنة، والذي حشدتم أكثر من عشرين دولة للاعتداء على اليمنيين على مدى تسع سنوات بدعوى نصرة أهل السُّنة ضد أنصار الله، وحشدتم عشرات الآلاف من الانتحاريين السنة للحرب في سوريا ضد التمدد الإيراني، وكذلك في العراق ولبنان!!

أين فتاوي علمائكم!! لم نعد نسمعها بعد أن ضجت بالفتاوى في مئات القنوات الفضائية وعشرات الآلاف من وسائل التواصل والمواقع العربية والعالمية على مدى عشرات السنين!

ألا تخجلون من أنفسكم ومن أتباعكم وتدعمون أهلنا في فلسطين ولو بفتوى واحدة؟!

لماذا ابتلعتم ألسنتكم أمام ما يحدث في غزة من جرائم الإبادة بحق إخواننا في غزة؟ لماذا تغضون أبصاركم وتكفون أيديَكم وإعلامكم أمام الجرائم البشعة بحق الأطفال والنساء في غزة؟

عارٌ عليكم يا حكام العار ويا علماء البلاط، أيها الخانعون الماكرون المنافقون.. لماذا كُلّ فتاويكم في الجهاد هي ضد الشيعة في إيران والعراق ولبنان والمسيرة القرآنية في اليمن فقط؟

لماذا كُلّ فتاويكم وأموالكم وسلاحكم وطيرانكم وصواريخكم هي فقط موجهة ومسلولة ضد أبناء جلدتكم في اليمن دول محور المقاومة المناهضين لظلمكم وجبروتكم؟ لماذا لم توجّهوا أسلحتكم وفتاويكم نحو العدوّ الصهيوني الذي يحاصر وَيقتل إخوانكم في فلسطين؟

لقد جاءت معركة «طُوفان الأقصى» عرت زيف ادعائكم وكذب انتمائكم للإسلام.

خلينا نقول حتى من باب الإنسانية: أين إنسانيتكم؟

لماذا لم تعاملوا الناس كما قال الإمام علي -عليه السلام-: «النَاسُ صِنفَان: أَخٌ لك في الدين أَو نظيرٌ لك في الخلق»؟

لماذا لا تتحَرّك ضمائركم ضد ما يجري من جرائم بحق إخواننا الفلسطينيين في غزة! لماذا كُلّ أبواقكم تقول: أين الحوثي، أين حزب الله، أين إيران لِمَ لا يوجِّهون صواريخهم وطائراتهم المسيَّرة نحو إسرائيل؟!

لكن نقول لكم ولكل المطبِّعين الخانعين أمثالكم: لغزة رجالها ولا تحتاج منكم إلَّا أن تدسوا رؤوسكم في التراب فلقد بانت حقيقتكم بأنكم يد من أيادي أمريكا وإسرائيل والمول الرسمي لكل عملياتهم العدائية نحو الشعوب العربية والإسلامية الحرة في هذا العالم.

صحيحٌ أننا نرثى لحالكم ولما وصلتم إليه من الذل والهوان واللهث وراء السراب باعتمادكم على أمريكا وإسرائيل لحماية عروشكم وممالككم من أحرار شعوبكم، وارتضيتم لأنفسكم الذل والخنوع لحلف الشيطان أمريكا وإسرائيل، ولكن هذا لا يجعلكم في مأمن، خَاصَّةً وقد بلغتم من الظلم والاضطهاد لأبناء بلدانكم ودينكم، فلا بد للصبح أن ينجلي.

كما فعل الشهيد القائد -رضوان الله عليه- فقد صدح بكلمة الحق في زمن الخنوع، وكان الله معه منذ بداية انطلاق مسيرته القرآنية التي ضحى بنفسه وأهله وكلما يملك في سبيل الله؛ مِن أجل مقارعة الظلم والطغيان الذي كانت تمارسه أمريكا ضد الشعب اليمني وبأيادي العملاء في الداخل، ولكن كانت كلمة الله هي العليا واستمرت المسيرة بقيادة السيد عبدالملك الحوثي -يحفظه الله- حتى تحقّق النصر وتم اجتثاث أمريكا وعملائها وتم رفع الوصاية على شعبنا اليمني، وها نحن اليوم في طليعة الدول الحرة ولله الحمد.

نحن في اليمن قيادةً وحكومةً وشعباً لن نترك فلسطين تحت الاحتلال الصهيوني ولن نترك غزة تحت الحصار والقصف والتنكيل بأهلها، وها قد أثبتت أعمالنا أقوالنا بشعار «الموت لأمريكا -الموت لإسرائيل» بضرب عمق العدوّ الصهيوني ولله الحمد، وكذلك لن نترك أية دولة عربية وإسلامية تتعرض لعدوان خارجي ما دامت في عروقنا دماء.

نحن رهن الإشارة وجنود مجندة لقائدنا العلم السيد عبدالملك الحوثي -يحفظه الله-، بأموالنا وأنفسنا حاضرون ومستعدون لتنفيذ أوامره في كُلّ الأوقات وعلى كُلّ المستويات، لأننا نعلم ونثق أن قائدنا العلم يحمل همّ الأُمَّة، همّ كُلّ المظلومين والمستضعفين في العالمين العربي والإسلامي.

وها هي صواريخنا وطائراتنا المسيَّرة قد دكت أوكار العدوّ الصهيوني ومرت من فوق أجوائكم غصباً عنكم، لقد اغتصبت صواريخنا وطائراتنا المسيَّرة أجوائكم حتى وصلت أهدافها ودكت سيدكم الصهيوني في عقر داره، كما تم دك بقيق وخريص وغيرها من المطارات والمنشآت في دولكم، وهذا بفضل الله سبحانه وتعالى، ثم بفضل قائد المسيرة -يحفظه الله- والقوات المسلحة.

# اليمنُ والتوازُنُ الإقليمي «رُؤيةٌ تحليلية»

عبدالرحمن مراد

الـصراعُ على الجُـزُرِ في البحر الأحمـر وفي المحيط الهندي يُـدارُ من خَلفِ الكواليس، وَتُسـفَكُ الدماء اليمنية بسَـببِه، وتتعطَّـلُ فيـه الدولة اليمنية، وتفسـد فيـه مصالح الدولة اليمنية، ويقوم المال العربي المسلم بتمويل الحرب والعدوان على اليمن حتى تحقّق أمريـكا والدول الصناعية وإسرائيل مصالحهـم في غيـاب كلي من مصالـح العرب والمسـلمين، بـل غيـاب كلي للمصالح السـعوديّة والإماراتيـة وهما من يقومان بتمويل الحروب والصراعات في المنطقة كلها.

فأمريـكا والصين قد يتفقان عـلى حالة توازن اقتصادي وسـياسي ولن تحضر الإمارات في أجندات التفاوض القادم، فدبـي ثمـة بديل عنهـا، والطاقة لـم تعد بـذات أهميّة بعد استخراج النفط الصخري وتوجّـه الدول إلى الصناعة النظيفة والصديقة للبيئـة، والسـعوديّة لا تمثل بالنسـبة للغـرب إلا حالـة ثقافية ضاغطة عـلى العرب والمسـلمين وهي تفقد تأثيرهـا يوماً بعد آخر؛ بسَـببِ حركة الانقسـامات الطائفية والثقافية والعرقية وهي من يديرها اليوم للأسف الشـديد، لكنها سوف تكتشف في المستقبل القريب أنها كانت تحفر قبرها بيدها من حَيثُ لا تعلم.

العـدوّ يـأكل في أطرافنـا وفي جزرنـا وفي مقدراتنا ونحن عنه في شـغل فكهـون، نبالغ في عداواتنا لبعضنا وفي التربص لبعضنا، وفي الكيد لبعضنا دون أن نـدرك أن ذلك الاشـتغال يديـره العدوّ فينا حتى يبلـغ منا غاياته وأهدافـه، ثـم يتركنا في صحاري الجـوع والفاقة والحاجـة كعبيد بعد أن كنا سـادة في الكون والشـواهد في الحالة اليمنية من الكثـرة بالمقام الذي يغني عن الإشارة إليها، إذ يمكن النظر إلى التعامل مع إجراء الجنوب ومن يسمون أنفسهم بالشرعية ولنا أن نطوف في الشبكة العنكبوتية لنكتشف صحـوة الضمير عنـد البعض من أُولئك مـاذا قالت؟ وماذا تقول وسـائل الإعلام المحايدة؟

اليمن تخوض حربها اليوم ضد المستعمر الذي يتخفى بالعقال العربي، وضـد الصهيونيـة التي تحلم بدولة إسرائيل الكبرى مـن الفرات إلى النيل، وضد أطماع الدول الصناعية الكبرى وهي حرب فرضت علينا وقد تداعت الأمم إليها كما يتداعى الأكلة على قصعتهم، ولا سبيل لنا إلا خوضها فهي حرب وجود وعزة وكرامة وشرف، فالعالم الذي ينتصر لقضايا الإنسان في عموم الكرة الأرضية يعجز كُـلّ العجز عن الانتصار لها في اليمن، وها هو يقايض بالملف الإنسـاني في مقابل الملف العسـكري والسياسي في معركته معنا للوصول إلى أهدافه ولن يتحقّق له ذلك ليقظة القيادة السياسية فقد كان موقفها واضحًا وثابتاً.

ففكرة بناء قاعدة عسكرية في جزيرة ميون لم تكن جديدة بل هي فكرة قديمة بدأت مع السـيطرة عـلى الجنوب، وقد عمل التحالف على توسـيع دائرة الفوضى في الجنوب وفي عدن، كما كان يشكل عامل طرد لكل عومل الاسـتقرار في عدن، ولم يسـمح لهادي ولا لحكومته بالاسـتقرار في عدن وقد شـكل تهديداً لهم فلاذوا بالفـرار، تاركين ورائهم أرضاً محتلّـة يدعون في وسـائل إعلامهم أنهم قامـوا بتحريرها، كمـا أن جزيرة سـقطرى المحتلّة من قبل الإمـارات ظاهراً وباطنـاً من قبل إسرائيـل تتهيأ لأهداف جديـدة، فالأفواج السـياحية الإسرائيليـة التـي تحدثت عنها وسـائل الإعلام وقالـت إنها زارت سُـقطرى بتأشـيرة إماراتية لـم تكن إلا فريقـاً مـن الخبراء اليهـود ومن الموسـاد جاءوا ليدرسـوا الجزيرة وظروفها الطبيعية والبيئية وبعدها الاسـتراتيجي ومدى الاستفادة من موقعها في تحقيق الكثير من المصالح، وفي التأثير في مسـار النظام العالمي الجديد وفي نسـقه العام الذي بدأ يتشكل في غياب كلي من العرب ومن المسلمين ومن مصالحهـم، التي لم تعد ذات أهميّة بالنسـبة للنظام العالمي الجديد بعد أن فقدوا وفق التقديرات الحديثة أهم مقومات وجودهم.

وقـد بدأت الدول الصناعيـة تتوجّـه إلى دول إفريقيـا وخَاصَّةً الكنغو، حَيثُ تتواجـد هناك مواد الخام اللازمة للطاقـة البديلة التي تتصالح مع البيئـة والمناخ، ولذلك لم يعد يعنيهم حالة التـوازن التي كانوا عليها، كما أن الرئيس الأمريكي السـابق ترامب قد فضح السياسة الأمريكية برمتها ورفـع الغطاء عن أُسـلُـوب إدارتهـا للعالم، وما يحـدث في المنطقة ليس أكثـر من حركة تبـدل وتغير يحاول النظام الدولي السـيطرة على مقاليده حتى يضمن له موقعاً مهماً في المسـتقبل بعد أن بـدأ التنين الصيني يعلن عن نفسـه كقـوة اقتصادية منافسـة وقاهرة وذات رؤية يسـعى مثابراً لتنفيذها، ولديه مشروع طريق الحرير الذي يشـكل قلقاً لأمريكا والدول الصناعية وَأَيْـضاً لإسرائيل.

اليـوم الصـين تعمل بصمـت وهي تتواجـد في ميناء غـوادر المطل على بحر العرب الذي اسـتأجرته من باكسـتان وقد سـبب ذلك قلقـاً لأمريكا والدول الصناعية وَأَيْـضاً لإسرائيل ولم يكن لهم من سـبيل سوى توجيه حـراس النفط بإغـراق اليمن في الحـروب والصراعات حتـى يتمكّنوا من ترتيب الوضع في جزيرة سـقطرى والجزر اليمنية الأُخرى في البحر الأحمر والمحيط الهندي.

ولعل المعادل الموضوعي في المشـاركة العسكرية في «طُوفان الأقصى» قد تعمـل على فرض وجود وتحدٍّ من الطمـوح الزائد ومن الوهم الذي وقعت فيـه أمريـكا وإسرائيل، فقد توهمتا أن اليمن لم يعـد قادراً على الصناعة لكنهما يقفان اليوم موقف الذهول والدهشة من قدرة اليمن على الوصول إلى إيلات وبعض الأهداف الإسرائيلية بالصواريخ والمسيّرات.

اليمن اليوم يفـرض معادلة جديدة ويحقّق رقماً في المعادلة، ومثل ذلك يفـرض واقعاً جديدًا وشروطاً جديـدة لا بُـدَّ من الوعي بها في التعامل مع المستقبل.

# العدوانُ على غزة فضَحَ تحالُفَ الإرهاب الأمريكي والصهيوني والدول «العربية» المطبِّعة

عبدالحكيم عامر

إن الإرهاب الأمريكي والصهيوني ونذالة المطبعين العرب كانَ من بين العوامل الهامة التي سـاهمت في الوضع الراهن في قطاع غزة.

تحالـف الإرهاب الذي يتكون من الـدول الغربية والصهيونية والـدول المطبعـة يشـكل تهديـداً خطيراً على اسـتقرار الشـعب الفلسـطيني في غـزة، إن تدخل هـذه الدول في الشـؤون الداخلية للفلسـطينيين ودعمهم المُسـتمرّ للكيـان الصهيونـي يعزز من انعدام الأمن والاستقرار في المنطقة.

حيـث تتدخـل الـدول الغربيـة بشـكل مبـاشر في الشـؤون الفلسـطينية وتدعم الكيان الصهيوني في سياسته الاستيطانية والاحتلاليـة مـن خـلال تقديـم المسـاعدات المالية والعسـكرية والدبلوماسـية لإسرائيل، تسـاهم هذه الـدول في تأجيج الصراع وتعزيز الانقسام الفلسطيني.

أصبـح مـن الواضـح أن الإرهـاب الأمريكـي والصهيونـي لعـب دورًا مهمًا في تصعيـد التوتـر وتأجيج النـزاع في قطاع غزة مـن خلال تزويد جيـش العدوّ الإسرائيـلي بالتكنولوجيـا والأسـلحة المتطورة، سـاهمت هذه الـدول في تعزيز المجـازر وزعزعة الاسـتقرار في قطاع غزة، بالإضافة إلى ذلـك لم تتخذ تلك الدول خطـوات فعالة لحل الصراع ووقف المجازر التي يقـوم بها العدوّ الإسرائيلي، بل على العكس، واصلت الدعم السـياسي والاقتصادي للعـدو الإسرائيلي؛ ما أَدَّى إلى استمرار انتهاكات التدمير والقتل المروع ضد الفلسطينيين في قطاع غزة.

لا يمكن تجاهل الدعم المفرط الذي قدمته الدول الأمريكية والأُورُوبية للكيان الصهيوني، بدلاً من مسـاندة العدالة وحقوق الإنسـان، قامت تلك الدول بتبرير الانتهاكات الإسرائيلية لحقوق الشـعب الفلسـطيني وتقديم الدعم العسـكري والسياسي المُستمرّ.

يبـدو أن هنـاك تكتيكاتٍ مشـتركةً بين الـدول الغربية والكيـان الصهيوني؛ لتشـويه صورة المقاومة الفلسـطينية وتبرير العـدوان الإسرائيلي، بالإضافة إلى الدول الغربية والصهيونية، تلعب الدول المطبعة دوراً سـلبياً في استقرار الشعب الفلسـطيني في غـزة، هذه الدول تقـوم بتطبيع العلاقات مع العـدوّ الإسرائيلي دون أية مطالبة بحقوق الشعب الفلسطيني، هذا التطبيع يعزز من قوة الكيان الصهيوني ويضيع حقوق الفلسطينيين ويعرضهم للظلم والقهر.

إن معركة «طُوفان الأقصى» في غزة كانت نقطة تحول مهمة في هذا السياق، فقـد أظهرت القـدرة القويـة للمقاومـة الفلسـطينية على التصـدي للاحتلال الإسرائيلي والدفاع عن حقوق الشـعب الفلسـطيني، هذا النجاح أثار الكثير من الانتقـادات والتحريـض من قبل بعـض المطبعين العرب، الذين حاولوا تشـويه صـورة المقاومة وإلصاق التهم بالأبريـاء، ومع ذلك؛ فَـإنَّ هذه المعركـة لم تكن إلا تأكيدًا على العزيمة الفلسـطينية وإرادتها في تحقيق تحرير الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وحيـث لا يمكننـا تجاهـل دور المطبعـين العـرب في تشـويه الصورة الحقيقيـة للأحداث في قطاع غزة بدلاً من تقديم تغطية موضوعية ومتوازنة، قدمت بعض وسائل الإعلام العربية تقارير مشوهة ومغلوطة تستهدف تشويه صورة المقاومة الفلسطينية وتبرير العدوان الإسرائيلي، هذا السـلوك والنذالة تسهم في تعزيز التوتر وعدم الثقة بين الشعوب، ويجب أن يتم مواجهته بحزم.

بـدلاً مـن الاعـتراف بالحقـوق الفلسـطينية والتعاطف مع المظلومـين، قـرّر المطبِّعون «العـرب» الترويجَ لقصـص ملفَّقةٍ وتشويه صورة المقاومة الفلسطينية، تم استغلال هذه المنصات الإعلاميـة لنـشر الأكاذيـب والتضليـل؛ بهَـدفِ تشـويه صـورة الفلسطينيين وتبرير العدوان الإسرائيلي.

ومـا يقـوم بـه المطبِّعون مـن الـدول العربية عـلى التعتيم عـلى الانتهاكات الإسرائيليـة، حَيثُ يتجاهلون أو يقللون مـن الجرائم والانتهاكات التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي بحق الفلسـطينيين، ويركزون بشـكل كبير على ردود الفعل الفلسطينية ويتجاهلون السياق القاسي الذي يجبر الفلسطينيين على المقاومة.

إن معركـة «طُوفان الأقـصى» أظهرت قدرة المقاومة عـلى مواجهة الاحتلال الإسرائيـلي وتحقيق الانتصارات، ومـع ذلك؛ فَـإنَّها كشـفت أَيْـضاً عن وجود تهديـدات إرهابية عالمية تنطـوي على القـوى الإرهابية الأمريكيـة والأُورُوبية والصهيونية، بالإضافة إلى ذلك تبرز مشكلة نذالة المطبعين العرب الذين يسعون لتشويه صورة المقاومة ونشر الأخبار المضللة.

في النهايـة، يتعـين علينـا أن نتعامـل بحذر مع هـذه التحديـات ونعمل على مكافحة هذا النـوع من الإرهاب الأمريكي الصهيوني ونـشر الوعي بالحقائق؛ لتحقيق الحرية والاستقرار في المنطقة والعالم، ومع ذلك؛ يجب علينا أن نواصل نـشر الوعي والحقيقة حول القضية الفلسـطينية، وأن نقف إلى جانب الشـعب الفلسـطيني وندعمهم في نضالهم؛ مِن أجل تحرير كامل الأراضي الفلسـطينية من الاحتلال الإسرائيلي.

ويجـب أن نعمـل معًا لمكافحة الإرهاب بجميع أشـكاله، بمـا في ذلك تحالف الإرهاب الأمريكي والصهيوني، ويجب علينا أن نعمل على تغيير الرؤية المشوهة التـي يروج لها المطبعون العـرب والغربيون على فصائل المقاومة الفلسـطينية ودول محور المقاومة وكلّ حر في هذا العالم.

# المخطّطاتُ الأمريكيةُ في اليمن.. بين التخوف وإعادة التموضع

علي عبد الرحمن الموشكي

الولايـات المتحـدة تحتفـظُ بوجـود عسـكري وصفـه بالـسري والمحـدود في اليمـن، كمـا كشـف موقعٌ ذا إنترسـبت عن احتفـاظ، معتـبرًا أنه وجـود غـير ضروري ويشـكل عبئـاً عـلى القـوات الأمريكيـة ويرفـع احتمـال تورطها في صراع جديد بالـشرق الأوسـط، يمكـن أن تنجـر إليه بفعـل انخراط حكومـة صنعـاء في توجيه ضربـات صاروخيـة باتّجاه إسرائيل، الموقـع وصف تلك القـوات بالقتالية قائلاً إنها تابعة لقـوات العمليـات الخَاصَّة، وإن دورهـا يتمثل في ملاحقة عناصر تنظيم القاعـدة، وقال الموقع إن القوات المتمركزة في اليمن يمكن أن تخلق تعقيدات جيوسياسية، إذَا ما توسعت الحرب بين حماس وإسرائيل.

ولكن ضمـن مشروع الهيمنة وبسـط النفـوذ لرأس الـشر العالمي أمريكا وَالغدة السرطانية إسرائيل ولذريعة حمايـة عمـلاء التطبيـع ولولا الـردع القـوي والدروس القاسـية التي تلقّتهـا القـوات الإسرائيلية مـن القوات المسـلحة اليمنيـة، وإدراك القـوى الأمريكيـة لجدوائية وفاعلية وجدية القيادة القرآنية والقيادة السياسـية من خلال توجيه الرسـائل النارية التحذيريـة التي صدقتها الضربـات القاسـية على الكيـان الصهيوني؛ لما سـمعنا التصريحـات العلنيـة، معتبرًا تواجد الأسـاطيل البحرية الحربية في الخليج العربي والبحر الأحمر، وهذا التصريح لحفظ مـاء الوجـه ولحمايـة أسـاطيلهم الحربية التي كانـت قـد وجهت صواريخهـا نحو أهداف اسـتراتيجية في اليمـن، والعدوّ يدرك أهميّة العودة المبكرة للأسـاطيل البحريـة ويعلـن الهروب العلنـي والانسـحاب، وننصح القـوات الأمريكية العودة من طريق أكثـر أمانًا لهم؛ لأَنَّ هذه الأساطيل ستكون في أعلى درجات الخطورة في حالة العـودة مـن البحـر الأحمـر؛ لأَنَّ القيـادة القرآنية تدرك الأبعاد والخداع الماكر للشـيطان الأكبر وَالتي تتحَرّك على ضوئها لخداع البلدان المستضعفة.

ولقد أفادت مصادر عسـكرية عـن ترتيبات للفصائل الموالية لتحالف العدوان السـعوديّ الإماراتـي للتصعيد العسـكري في عدة جبهات، بدعم أمريكي مباشر ودفاعاً عـن كيـان العدوّ الإسرائيـلي، وقالت المصـادر: إنه جرى تشـكيل غرفة عمليات طارئة بقيادة رئيس أركان جيش المرتزِقة الموالي للتحالـف المرتزق صغير بن عزيز، وتمثيل كُلٍّ مِن قوات طارق عفاش وقوات الإصلاح في مأرب وتعز والتشـكيلات والفصائـل العسـكرية في جبهـات الحدود المحاذية بحجّـة، مُشيراً إلى أنه يشرف على عملها ضباط إماراتيين وسعوديّين ومستشارين أمريكيين.

وهذا ضمن سياسـة إعادة التموضـع وتصعيد العدوّ الأمريكـي الإسرائيلي وعملـه المتواصل والدائم وبشـكلٍ دؤوب، مسـتخدماً أدواتـه المأجـورة والمطبعـة منعدمةً العروبـة والشرف والأخـلاق والذين باعوا أنفسـهم منذ زمن بعيد وسـخروا من أنفسـهم جنوداً وأحذية ودروع بشرية للكيان الصهيوني والأمريكي في مواجهة وإطفاء نـور الله، ومحاولين بذلك إسـكات صوت الحق «شـعار الصرخـة في وجهـة المسـتكبرين»، هـذا الشـعار العملي الـذي أثبـت صدق العـداء والتوجّـه في مقـت الأمريكيين والإسرائيليين ومقاطعتهم.

ونقول لكل من تجند تحت لوائهم: ألا تكفيكم المجازر والإبادة الجماعية بحق الشعب اليمني أولاً وبحق الشعب الفلسـطيني منذ بدايـة الاحتـلال الصهيونـي، والواقع المزري الذي تعيشـه الأنظمة العربية؛ بسَببِ السياسات الأمريكيـة والإسرائيليـة التـي يتم تمريرهـا على الوطن العربي؛ بهَدفِ زعزعة الاستقرار والأمن والتنمية والبناء للبلـدان العربيـة وجعلهـا تسـاق كقطيع مـن الأغنام، ونحذرهـم بأن القيـادة القرآنية كانت بهـم أرحم خلال الفترة الماضية وأن سـفينة النجاة هي العودة إلى صنعاء وتوحيد الصفوف في خـوض المعركة الفاصلة بين محور المقاومة ومن سـيركب معهم للنجـاة من طوفان الهلاك إلى الجحيـم، وأن قوة السـلاح وَالميزانيات الهائلة للباطل لا تسـاوي شـيئاً أمام قوة الله، والثقة بالله هي أَسَاس تحَرّكنا في هذه الدنيا الزائلة والتي هي أَسَاس تحَرّكنا، ولا يوجد لدينا غاية ننشدها في هذه الدنيا الفانية غير إقامة الحـق وإزهاق الباطـل ومواجهة الطغاة والمسـتكبرين، وهذا طريق اخترناه ولن نتراجع عنه.

## الشهيد القائد: على الإنسان أن يسعى لبلوغ أكمل الإيمان

### من يضع لنفسه خطاً معيناً لا يتجاوزه فهو يرضى لنفسه بأن يظل دون ما ينبغي أن يكونَ عليه أولياءُ الله

# كلما ترسخ الإيمانُ في نفسك كلّما ارتقيت في درجات كمال الإيمان وكنت أكثرَ فاعليةً وأفضل أداءً

إعداد/ بشرى المحطوري

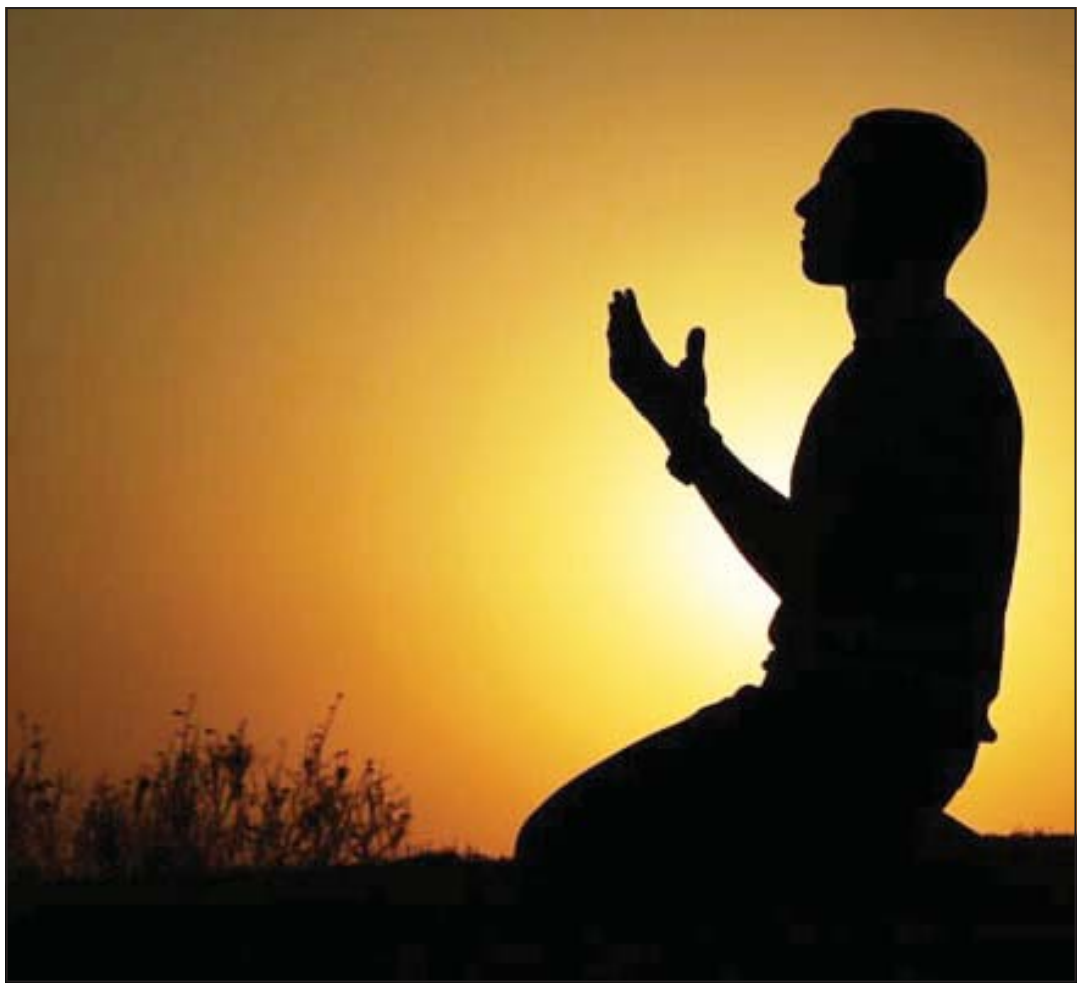

تحدث الشهيدُ القائدُ -رِضْـوَانُ اللهِ عَلَيْـهِ- في محاضرته (في ظلال مـكارم الأخـلاق ــ الـدرس الأول) بتاريخ 2002/2/1م، شارحاً فيها دعـاء الإمام زين العابدين، منطلقاً مـن ضرورة تقويـة العلاقـة بالله والخوف منه، وأهميّة طلب الهداية من الله والحرص على الاستزادة.

وحـرص الشـهيد القائـد عـلى ترسـيخ مصـدر الهداية وهـو الله سـبحانه وتعـالى وأنـك إذَا أردت الهداية فلا بد مـن رجوعك إلى الله: [الهداية ليـس هنالك آلية مبرمجة للهداية بحيث أن الإنسان ممكن أن يوفرها، لا بد مـن الرجوع إلى الله، لا بد من الدعـاء، أن نطلب من الله الهداية، أن نطلب من الله التوفيق، أن نطلـب مـن الله الاسـتقامة، أن يوفقنـا للاسـتقامة، أن نطلب من اللـه أن يثبـت خُطانـا، أن نطلـب من الله أن يسـدد أقوالنا. الإنسـان لا يسـتطيع بنفسـه، لا يسـتطيع من خـلال الاعتماد على نفسـه أن يحقّق لنفسـه الهدايـة، والتوفيق في المجـالات التـي ترتبط بحيـاته، وفيما يتعلق بآخرته]..

وانتقـد الشـهيد القائـد بعـض الثقافـات المغلوطـة التـي يعتقـد البعـض بـأن هنـاك سـقف محدّد لكمـال الإيمـان، فحـذر مـن هـذا الخطـأ الـذي يعتقـده الكثـير من أبناء هذه الأُمَّـــة، الذين يقومون بعبـادات معينـة، وأذكار، وسـور قرآنيـة يقرأونهـا، ويتعبـدون الله بها، وأيـام يصومونها، ويعتقدون أن هذا فيـه الكفايـة، وأنهم بلغوا (كمـال الإيمان)، حيث قـال: [هنا يقول الإمام زين العابدين (صلوات الله عليه): ((اللهم صل على محمد وآله وبلّـغ بإيماني أكملَ الإيمان)) هـو على ما هـو عليه مـن العبادة والتقوى لم يحدث في نفسـه غرور، ولا إعجـاب بحالته التي هو عليها، وهو من سُـمّي - لمـا كان عليه من العبـادة - زيـن العابديـن، وسـيد الساجدين، ما زال يطلب من الله أن يبلغ بإيمانـه أكمل الإيمان. القرآن الكريـم تضمـن في آياتـه الكريمـة داخـل سـور متعـددة الحديث عن الإيمـان، وأعـلى درجـات الإيمان، وأكمـل الإيمـان، مـن مثـل قولـه تعـالى: {إِنَّمَـا الْمُؤْمِنُـونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِـرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُـمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِـمْ آيَاتُـهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانـاً وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُـونَ} (الأنفال:2) ومثل قوله تعالى: {إِنَّمَـا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُـولِهِ ثُمَّ لَـمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَـدُوا بِأموالِهِـمْ وَأَنفسِـهِمْ فِي سَـبِيلِ اللَّهِ أُولئك هُـمُ الصَّادِقُونَ} (الحجرات:15)]..

وَأَضَـافَ أيضـاً: [مطلب مهم، وغاية تسـتحق أن يسعى الإنسان دائمـاً إلى الوصول إليهـا: أن تطلب مـن اللـه أن يبلـغ بإيمانـك أكمل الإيمان. لا تـرضى بما أنت عليه، لا تقف فقط على ما أنت عليه فتضع لنفسك خطًا لا تتجاوزه في درجات الإيمان، وفي مراتـب كمال الإيمان. من يرضى لنفسـه أن يكون له خطٌ معين لا يتجاوزه في إيمانه فهو من يرضى لنفسـه بأن يظل تحت، وأن يظل دون مـا ينبغي أن يكون عليه أولياء الله].

وقـال أيضـاً: [قد يـرضى بعض النـاس لنفسـه حالـة معينـة فلا يرى نفسـه محتاجا أن يسمع من هنـا أَو من هنا، ويظـن بأن ما هو عليـه فيـه الكفاية وانتهـى الأمر! لكـن وجدنـا كم مـن هـذا النوع! أعداداً كبيرة لا تسـتطيع أن تزهق ولا جانبـاً مـن الباطـل في واقـع الحيـاة، وفي أوسـاط الأُمَّـــة! إذَا كنت طالب علم فلا ترضى لنفسـك بأن تكتفي بـأن تنتهي من الكتاب الفلاني والمجلـدات الفلانية، والفن الفلانـي وانتهى الموضـوع، وكأنك إنما تبحث عن ما يصح أن يقال لك به عالـم أَو علامة! حاول أن تطلب دائماً، وأن تسـعى دائماً بواسـطة الله سـبحانه وتعالى أن تطلب منه أن يبلغ بإيمانـك أكمل الإيمان. كم في هـذه الدنيـا، وكـم في أوسـاطنا من الكثير من نوعيتنـا الذين نحن ندعـي الإيمـان، ولكنا نجـد أن من يستطيعوا أن يغيروا في واقع الحياة هم العدد القليل جِـدًّا من المؤمنين، أُولئـك الذيـن يسـعون لأن يبلـغ إيمانهم أكمل الإيمان، ويدعون الله أن يبلغ بإيمانهم أكمل الإيمان].

**جهـادُ النفس.. مـن أعظم ميادين الجهاد:ـ**

ولفـت سـلامُ الله عليـه إلى شيء مهم جِـدًّا للارتقاء في درجات سُـلَّم الكمـال الإيمانـي، ألا وهـو (جهاد النفـس) وترويضهـا، حيـث قال: [الإنسـان المؤمـن هـو جنـدي من جنود الله، وميـدان تدريبه، ميدان ترويضـه ليكـون جنديـاً فاعلاً في ميادين العمل لله سـبحانه وتعالى هـي السـاحة الإيمانيـة، سـاحة النفـس، كلمـا ترسـخ الإيمـان في نفسـك كلّما ارتقيت أنت في درجات كمـال الإيمـان، كلما كنـت جندياً أكثر فاعلية، وأكثر تأثيراً، وأحسـنَ وأفضلَ أداءً].

**الفرق بين (جندي) الجيش، وجندي اللّه:ـ**

وضرب سـلامُ اللـه عليـه مثالاً توضيحياً يوضـحُ التأهيلَ المطلوبَ في (جنـود اللـه) حيث قـال: [نحن نرى الـدول كيف تختـار من داخل الجيش فرقاً معينة تدربها تدريبات خَاصَّة، تدريبات واسعة، وتدريبات شـاملة لمختلـف المهـام، تدريبات على مختلف الحركات ليكون أُولئك الجنود داخل تلك الفرقة في مستوى الفاعلية لتنفيذ مهام معينة، مهام صعبـة، وتلك المهام وتلـك القضايا التـي هـي في ذهن رئيـس دولة، أَو ملك هـي دون ما ينبغـي أن يكون في رأس المؤمـن في ميادين العمـل لله سـبحانه وتعالى، مهام واسعة. الجندي قـد ينطلـق في تنفيذ مهام كلهـا تنفيذيـة، كلها حركـة، لكن جندي الله مهامـه تربوية، مهامه تثقيفية، مهامـه جهادية، مهامه شاملة].

**جنـدي (اللّه) مهامـه تربويـة.. وميدانُ عمله هي (النفوس):ـ**

وفي ذات السـياق أكّـد سلام الله عليـه عـلى الـدور الهـام والخطير لـ(الثقافيـين) لـذا مـن الضروري جِـدًّا أن يكونوا على مسـتوىً عالٍ مـن الإيمـان والوعي، حيـث قال: [جندي الله مهامه تربوية، مهامه تثقيفية، مهامـه جهادية، مهامه شـاملة، يحتـاج إلى أن يـروض نفسـه، فإذا مـا انطلـق في ميادين التثقيف للآخرين، الدعوة للآخرين، إرشـادهم، هدايتهـم، الحديث عن ديـن اللـه بالشـكل الـذي يرسـخ شـعوراً بعظمته في نفوسهم يجب أن يكـون على مسـتوى عال في هذا المجال، جندي الجيش العسكري في أيـة فرقة، لا يحتـاج إلى أن يمارس مهاماً من هذا النوع، مهامه حركة في حـدود جسـمه، قفـزة مـن هنا إلى هنـاك، أَو حركة سريعة بشـكل معين. لكـن أنت ميـدان عملك هي نفس الإنسـان، وليس بيته لتنهبه، وليـس بيتـه لتقفز فوق سـطحه، الجنـدي قـد يتـدرب ليتعلم سرعة تجاوز الموانـع، أَو سرعة القفز، أَو تسـلق الجدران، أَو تسـلق البيوت، لكـن أنت ميـدان عملك هـو نفس الإنسـان، الإنسان الذي ليس واحداً ولا اثنـين، آلاف البـشر، ملايـين البـشر، تلك النفـس التي تغزى من كُـلّ جهة، تلـك النفس التي يأتيها الضلال من بـين يديها ومن خلفها وعن يمينها وعن شـمالها. فمهمة المؤمن يجب أن ترقـى بحيث تصل إلى درجة تستطيع أن تجتاح الباطل وتزهقه من داخـل النفوس، ومتى ما انزهق الباطل من داخل النفوس انزهق من واقـع الحيـاة، {إِنَّ اللَّهَ لا يُغَـيِّرُ مَـا بِقَـوْمٍ حَتَّى يُغَـيِّرُوا مَا بِأنفسِهِمْ} (الرعد: من الآية11).

**إذا اسـتطعت أن تنطـقَ (بالحق).. فلـن تضـركَ الحـربُ (الإعلاميـة) ضدك:ـ**

وأَشَـارَ سـلام الله عليه إلى شيء مهم يحدث لكل الأنبياء والمرسلين، ولكل من ينطلق مجاهدا في سـبيل اللـه، ألا وهـو (التشـويه والحرب الإعلاميـة المضـادة)، حيـث قـال: [وأنـت جندي تنطلق في سـبيل الله سـترى كم سـتواجهك من دعايات تثـير الريب تثـير الشـك في الطريق الـذي أنـت تسـير عليـه، تشـوه منهاجـك وحركتك أمـام الآخرين، دعايات كثيرة، تضليل كثير ومتنوع ومتعـدد، وسـائل مختلفـة ما بين ترغيـب وترهيب. الجندي المسـلح بالإيمـان إذَا لـم يكـن إلى درجة أن تتبخر كُـلّ تلك الدعايات، وكل ذلك التضليل -سـواء إذَا مـا وُجِّه إليه، أَو وجِّـه لمن هـم في طريقه، لمن هم ميـدان عمله- يسـتطيع أَيْـضاً أن يجعلهـا كلهـا لا شيء؛ لأَنَّ هذا هو الواقع، واقع الحـق إذَا ما وجد من يسـتطيع أن ينطق بـه، إذَا ما وجد مـن يفهمه، وفي نفـس الوقت يجد آذانـا مفتحـة واعيـة فإنـه وحده الكفيـل بإزهـاق الباطـل بمختلف أنواعه، ومن أية جهة كان، ومن أي مصدر كان {وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِـلُ إِنَّ الْبَاطِـلَ كَانَ زَهُوقـاً} (الإسراء:81) زهـوق بطبيعتـه إذَا ما هاجمه الحق]..

في اليوم الـ 35 من معركة «طُوفان الأقصى».. معنويات ومرونة المقاومة عالية

# المقاوَمةُ تواصلُ التصدِّيَ لتوغُّل الاحتلال وتدُكُّ «تل أبيب» ومستوطنات الغلاف

المسيرة : متابعة خَاصَّة

تواصلُ المقاومةُ الفلسطينية ولليوم الـ35 من معركة «طُوفان الأقصى»، التصدي لتوغلات الاحتلال الصهيوني في عدة محاور من قطاع غزة، وسط تدمير المزيد من الدبابات واشتباكات من مسافة صفر، رغم القصف الجوي والمدفعي العنيف، في وقت استمرت في دَكِّ مستوطنات الاحتلال ومواقعه بالرشقات الصاروخية.

حيث قال نائب الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي، محمد الهندي، الجمعة: إنّ صورة 7 أُكتوبر «هي التي ستبقى عالقة في أذهان العالم»، مؤكّداً أنّ «ما تلا هذا التاريخ من مجازر يعكس الاضطراب الكبير لدى الاحتلال الإسرائيلي».

وخلال مؤتمر صحافي، شدّد الهندي على أنّ «ما يجري اليوم هو جولة من جولات الصراع ستقود إلى أُخرى حتى تحقيق النصر الشامل»، مطمئناً الجمهور أنّ هذه «الحرب المجنونة» انتهت في 7 أُكتوبر «من خلال ما أحدثته من صدمة كبيرة».

وتطرّق الهندي، خلال تصريحه الصحافي، إلى وضع المقاومة الفلسطينية في غزة، مؤكّداً أنّ «الروح المعنوية عند المقاومة ما زالت مرتفعة رغم الاجتياح «الإسرائيلي» الكبير والمقاومون يتمتعون بمرونة عالية»، ولفت إلى أنّه «في حال نزلت القوات الإسرائيلية من مدرعاتها، فقد نشهد حرب شوارع في قطاع غزة».

وبحسب مصادرَ فلسطينية، فَإنَّ اشتباكاتٍ ضاريةً استُخدمت فيها العديد من الأسلحة تدور في مدينة غزة مع محاولة قوات الاحتلال التقدم في محور حي النصر وجنوب غزة، حَيثُ تسمع اشتباكات وانفجارات مع قصف مدفعي وجوي عنيف وغير مسبوق.

وأعلن الإعلامي الفلسطيني محمد عبد العزيز الرنتيسي عن إخفاق محاولات جيش الاحتلال «الإسرائيلي» في دخوله مدينة غزة وذلك في اليوم الـ35 من معركة «طُوفان الأقصى».

ودكّت كتائب القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، تل أبيب بالرشقات الصاروخية؛ ردًّا على المجازر الصهيونية ضد المدنيين، وقالت كتائب القسام في بلاغ عسكري: إنها وجهت «الرشقة الصاروخية تجاه تل أبيب».

وذكرت وسائل إعلام عبرية أن ضربة صاروخية قوية استهدفت مناطق المركز والساحل واسدود وتل أبيب داخل فلسطين المحتلّة، وأن صافرات الإنذار دوت في كُلّ هذه المناطق، فيما حاولت القبة الحديدية اعتراض بعضها.

كما أعلنت الكتائب، تدمير دبابةً صهيونيةً تتبع لقائد سرية مدرعات في محور شمال غرب مدينة غزة بقذيفة «الياسين 105» ، فضلاً عن قصف قاعدة "رعيم" العسكرية برشقة صاروخية، واستهدفت فجر الجمعة، جرافة صهيونيةً بقذيفة "الياسين105" وبرج دبابة بقذيفة "تاندوم" جنوب مدينة غزة.

بدورها، استهدفت كتائبُ الشهيد أبو علي مصطفى، موقع «كيسوفيم» العسكري شرقي خان يونس بقذائف الهاون عيار 120؛ ردّاً على جرائم الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني، وأعلنت كتائب شهداء الأقصى قصف تمركز عسكري في مستوطنة "نريم" وموقع "العين الثالثة" برشقات صاروخية مركزة.

وكانت سرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، أكّدت في وقت مبكر من فجر الجمعة، استهدافها مدينة أسدود المحتلّة برشقةٍ صاروخية، كما دوّت صفارات الإنذار في مستوطنات «غلاف غزة»، في إثر استهدافها برشقات صاروخية.

كما استهدفت تجمعاً لآليات الاحتلال المتوغلة غربي مدينة غزة، وتجمعاً لآليات الاحتلال المتوغلة قرب موقع الـ 17 شمالي غربي مدينة غزة بقذائف الهاون.

ومنذ بداية التوغل البري في 27 أُكتوبر الماضي، دمّرت المقاومة الفلسطينية أكثر من 141 دبابة وآلية للاحتلال في محاور قطاع غزة.

واعترفت قوات الاحتلال الصهيوني، بمقتل ضابط جديد في معراك غزة، ما يرفع حصيلة القتلى الضباط والجنود بالتوغل البري وفق الاعتراف الرسمي إلى 41، إضافةً إلى مئات الإصابات، في حين تؤكّد مصادر المقاومة أن العدد الحقيقي أضعاف ذلك.

وكان الإعلام «الإسرائيلي» قد تحدث منذ أسبوع، على الرغم من الرقابة الشديدة المفروضة من «الجيش»، عن وقوع نحو 250 إصابة في صفوف «جيش الاحتلال، في المعارك الجارية في قطاع غزة مع المقاومة، منها نحو 100 إصابة احتاج الاحتلال إلى إخلائها بالمروحيات، ما يشير إلى خطورة الإصابة».

وفي وقت سابق، أقر الكيان الصهيوني بمقتل 354 جندياً منذ بداية الحرب في السابع من أُكتوبر الماضي، منهم 38 في القتال منذ بدء العملية البرية في غزة.

++++

المقاومةُ الإسلاميةُ في لبنانَ تستهدفُ مواقعَ وتجمعاتٍ للاحتلال وتزُفُّ ثلةً من «شهداء على طريق القدس»

المسيرة | متابعة خَاصَّة

تأكيداً لتواجُدِها ضمنَ معركة «طُوفان الأقصى»، أعلنت المقاومةُ الإسلامية في لبنان، «حزب الله»، الجمعة، قصفَ مواقعَ صهيونية وتجمعات لجنود الاحتلال عبر الحدود مع لبنان، وزفّت سبعة من شهدائها أرتقوا في غارات «إسرائيلية».

وقال بيان لحزب الله: «دعماً لشعبنا الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وتأييداً لمقاومته الباسلة والشريفة، استهدف مجاهدو المقاومة الإسلامية عند الساعة 14:55 من بعد ظُهر اليوم [الجمعة] موقع راميم بالأسلحة المناسبة وحقّقوا فيه إصابات مباشرة».

وأكّد استهدافَ مجموعة مشاة من جنود الاحتلال بالصواريخ الموجهة في حرش شتولا وتحقيق إصابات مباشرة.

وفي بيان سابق، قال: «استهدف مجاهدو المقاومة الإسلامية عند الساعة 14:30 من بعد ظهر اليوم [الجمعة] تجمعين لقوات الاحتلال، الأول بين حدب البستان وبركة ريشة، والثاني في حرش الظهيرة بالأسلحة الصاروخية وحقّقوا فيهما إصابات مباشرة».

كما أعلن عن «استهدافِ تجمع لجنود العدوّ الصهيوني قرب موقع العاصي (مقابل ميس الجبل) بالصواريخ الموجهة، وحقّقنا فيه إصابات مباشرة"، وتؤكّد المقاومة في لبنان مع كُلّ عملية جديدة تنفذها بأنها نصرة للمقاومة في غزة، ودفاعاً عن الأراضي اللبنانية.

في السياق، نشر الإعلام الحربي للمقاومة في بيانٍ قال فيه: «بمزيد من الفخر والاعتزاز، ثلةٌ من شهداء المقاومة الإسلامية على طريق القدس، وهم: (الشهيد المجاهد علي خليل العلي "خضر" من بلدة مليخ في جنوب لبنان - الشهيد المجاهد محمد علي عباس عساف "جواد" من بلدة بوداي في البقاع - الشهيد المجاهد عبد اللطيف حسن سويدان "صافي" من بلدة ياطر في جنوب لبنان - الشهيد المجاهد محمد قاسم طليس "أبو علي" من بلدة بريتال في البقاع - الشهيد المجاهد جواد مهدي هاشم "أبو صالح" من بلدة الخيام في جنوب لبنان - الشهيد المجاهد جعفر علي سرحان "مهران" من بلدة مشغرة في البقاع - الشهيد المجاهد قاسم محمد عواضة "ملاك غانم" من بلدة جويًّا في جنوب لبنان) «.

وأدت عمليات المقاومة منذ الـ 8 من أُكتوبر الفائت، إلى إجبار قوات الاحتلال على إخلاء أكثر من 65 ألف مستوطن من 28 مستوطنة من مستوطنات شمال فلسطين المحتلّة، وإيقاع أكثر من 120 جُندياً صهيونياً بين قتيل وجريح، بالإضافة إلى تدمير 9 دبابات «إسرائيلية» و4 آليات وناقلات جند.

كما تمكّنت المقاومة من تدمير 33 راداراً، و69 منظومة اتصالات، و17 نظام تشويش، و27 منظومة استخبارات خلال عملياتها.

## الشيخُ دعموش: التوغُّلُ البري في غزة لن يحقّقَ للعدو أهدافَه

المسيرة : متابعات

شدّد نائبُ رئيس المجلس التنفيذي، في حزب الله، الشيخ علي دعموش على أن «الرهانَ اليومَ ليس على القمّة العربية الاستثنائية، وإنّما على صبر وصمود وثبات أهل غزة وعلى المقاومة الباسلة، والتي تؤكّد كُلّ يوم بالرغم من ضراوة المواجهة أنها قوية ومقتدرة ومتماسكة، وهي تخوض المعركة مع العدوّ بكل عزم وشجاعة، وتتصدى بقوة لاختراقاته البرية وتستنزفه وتلحق بجنوده ودباباته خسائر لا يتصورها».

وخلال خُطبة الجمعة، أشار الشيخ دعموش إلى أن التوغل البري إلى داخل مدينة غزة وإطالة أمد المواجهة لن يحقّقا للعدو الصهيوني أهدافه، ولن يوصلاه إلى نتيجة، وقال: «إذا كان العدوّ يراهن على أن مواصلة المجازر والتدمير من جهة، وعمليات القضم والتوغل إلى داخل مدينة غزة من جهة أُخرى يمكّناه من سحق المقاومة أَو هزيمة واستسلام أهل غزة فهو واهم جِدًّا؛ فالشعب الذي يخرج من تحت الرُّكام والدمار ويعبر عن ثباته وتمسكه بالمقاومة، هذا الشعب لا يهزم ولا يستسلم ولا يخرج من أرضه».

ورأى دعموش أن «المقاومة التي يقتحم مجاهدوها دبابات العدوّ، ويضعون العبوات عليها والجنود مختبئون فيها ولا يجرؤون على مواجهة مجاهدي المقاومة وجها لوجه، لا تُسحق ولا يمكن لأية قوة أن تقضي عليها، والقضاء عليها هو ضرب من الخيال والوهم».

وشدّد على أن «المعركة اليوم، في لبنان وفلسطين، هي معركة الصبر والصمود والثبات والتحمل ومنع العدوّ من تحقيق أهداف.، ونحن على يقين بأنّ ثباتَ المقاومة والصمود الأُسطوري لأهلنا، في غزة ولبنان، سيؤسِّسان لنصرٍ حتمي وأكيد؛ لأَنَّ مع الصبر نصرًا بإذن الله».

## «أبو آلاء»: لا وقفَ لعمليات المقاومة العراقية إلا بوقف العدوان على غزة

المسيرة : متابعات

أكّد الأمين العام لكتائب سيد الشهداء العراقية، أبو آلاء الولائي، أنَّه «لن يكونَ هناك وقفٌ لعمليات المقاومة في العراق، إلا بوقف الاعتداءات «الإسرائيلية» على قطاع غزة».

وشدّد الولائي على أنَّه «لا هُدنةَ مع الاحتلال الأمريكي في البلاد، إلا بهُدنة حقيقيةٍ وملزِمة للعدو تجاه أهالي القطاع»، مضيفًا: «لا خروجَ آمنًا للقوات الأمريكية من العراق، إلا بدخول آمن ومُستمرّ لقوافل المساعدات الإنسانية إلى غزة».

وذكّر الولائي بموقف المقاومة الإسلامية في العراق الراسخ إلى جانب فلسطين وشعبها ومقاومتها.

وفي وقت سابق الجمعة، استهدفت المقاومةُ قاعدة الاحتلال الأمريكي «عين الأسد» بـ3 عمليات وبأسلحة مختلفة أصابت أهدافها، بالإضافة إلى استهداف قاعدة «حرير» الأمريكية بطائرتين مسيّرتين أصابت أهدافها بشكل مباشر، كما أعلنت مسؤوليتها عن استهداف قاعدة الاحتلال الأمريكي في منطقة التنف بسوريا بطائرة مسيرة، أصابت هدفها بشكل مباشر.

## الوفاءُ للمقاومة: نقفُ إلى جانب غزّة والعدوانُ يجبُ أن ينتهي

المسيرة : متابعات

أكّد رئيسُ كتلة الوفاء للمقاومة في البرلمان اللبناني، النائب محمد رعد، أنّ «حزبَ الله يقفُ إلى جانبِ غزةَ التي تتعرَّضُ اليومَ لعدوان وحشي بدعم من الأمريكيين والغربيين».

وفي احتفال نظّمه حزب الله لمناسبة يوم الشهيد، في النبطية، قال النائب رعد إنّ: «العدوانَ على غزة يجب أن ينتهي وهذا الكيان لا مكان له في المنطقة».

وَأَضَافَ النائب رعد: «ما يمارسه الكيان من وحشية بحق غزة وأهلها يفضح طبيعته وهو يرتكب جرائمه بأسلحة محرّمة دولياً»، مؤكّداً أنّ: «الحق الوحيد في الدفاع عن النفس هو لفلسطين ونحن كمقاومة لن نترُكَ غزّةَ وأهلَها، ونتحَرّك على طريقتنا».

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

# المسيرة

العدد
(1765)

السبت
27 ربيع الثاني 1445هـ
11 نوفمبر 2023م

**الأمريكي شريكٌ في كُلّ جرائم العدوّ الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني والأمة، ونقول للإخوة المجاهدين في غزة وفلسطين بشكلٍ عام: لستم وحدَكم، شعبُنا وأحرارُ الأُمَّة إلى جانبكم.**

**السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي**

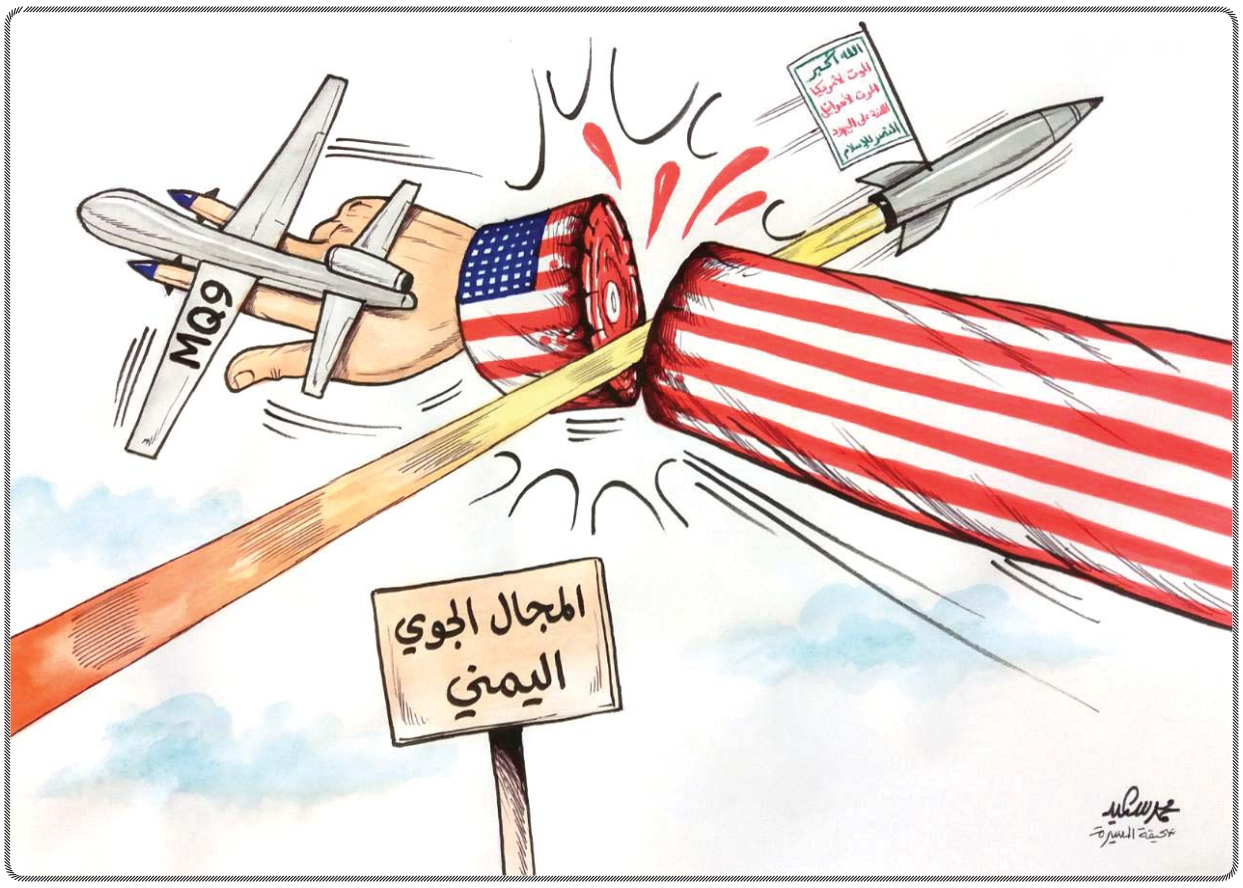


## كلمة أخيرة

# انكشافُ دور المنظمات الإنسانية والدولية

**د. فؤاد عبد الوهَّاب الشامي**

كشفَ «طُوفان الأقصى» عن الدورِ الحقيقي للمنظمات الإنسانية والدولية والذي حدّدته لها الدول الكبرى، وعلى رأسها أمريكا، ولم يكن هذا الانكشاف أمام الناس فقط وإنما أمام العاملين في تلك المنظمات، فقد رأينا هذه المنظماتُ ترفعُ صوتَها عاليًا بعد أن ارتكب العدوُّ الصهيوني المجازرَ الكبيرة والعديدة والجرائم في حق الإنسانية في غزة، والتي تعتبر حرب إبادة، فقد نادت وناشدت المجتمع الدولي بوقف الحرب أَو حتى عمل هُدنة إنسانية وفتح ممرات آمنة لإدخَال المساعدات الإنسانية وإخراج الجرحى، ولم نجد من يجيب على صوت هذه المنظمات من الدول والمؤسّسات المعنية، ثم بدأ المسؤولون في هذه المنظمات يصدرون التصريحاتِ النارية المطالِبة بمنع الكيان الصهيوني من ارتكاب جرائم حرب، ودعت المدعيَّ العام الدولي لفتح تحقيق بحق المسؤولين الصهاينة المتورطين في هذه الجرائم، ولكن لم تحظَ هذه الدعواتُ بقبول لدى الدول الداعمة للكيان الصهيوني، ولسانُ حال هذه الدول يقولُ للمنظمات: إن قضية قتل الفلسطينيين ليس من اختصاصاتك، ولذلك فَإنَّ ما يصدر عن هذه المنظمات في هذا الشأن ليس له أي وزن ولا يمكن أن يُبنى عليه أي تصرف أَو قرار دولي.

ولكن في القضايا التي لم تتمكّن أمريكا من السيطرة عليها أَو التأثير فيها، يتم إطلاقُ المنظمات عليها مثل قضية اليمن أَو سوريا وحتى أوكرانيا، وقد رأينا هذه المنظمات تسرعُ بالتدخل وإصدار الإدانات والتقارير وتكليف فِرَقٍ ميدانية للمتابعة، ويتم البناء على هذه الإدانات والتقارير لإصدار قرارات سريعة من مجلس الأمن والمجلس الدولي لحقوق الإنسان، ويبدأ الضغطُ على الدولة المعنية وإصدارُ العقوبات ومنعُ وصول السلاح وفرضُ الحصار وغيرها من الإجراءات التي تجعلُ الدولةَ المستهدَفةَ تخضعُ لرغبات المجتمع الدولي الذي تمثله أمريكا.

وما حدَثَ في غزةَ كشف للعالم أن صلاحياتِ المنظمات الإنسانية والدولية تُرسَمُ من أمريكا، ويتم توجيهُها نحو الدول التي تغرِّدُ خارجَ السرب الذي تقوده أمريكا، وَإذَا تدخلت المنظماتُ في القضايا التي لا ترغبُ أمريكا أن تتدخلَ فيها يصبحُ رأيُها غيرَ مسموع وليس له تأثير يذكر؛ ولذلك يجبُ أن نعيَ الدورَ الحقيقي المرسومَ لهذه المنظمات، وألَّا نركنَ إليها أَو نأمَنَ عليها في أية قضية تهمُّ الأُمَّةَ والمجتمع.

# نداءٌ صادق لقبائلِ مأربَ والمحافظات الجنوبية

**يحيى المحطوري**

إلى إخوتِنا قبائلِ محافظة مأرب، والمحافظات الجنوبية، أعلم أن بِكم ما بنا من جراحِ الحرب لتسع سنوات، بكل مآسيها ومعاناتها وآلامها.

واليوم، وبعد أن تجلَّت الحقائق واتضح لنا ولكم أن أعداءَنا وأعداءَكم استباحوا غزةَ، وسفكوا دماءَ أهلها، وذبحوا أطفالَهم، وما سيأتي من جرائمهم أقبحُ وأفدحُ مما مضى منها، فَإنَّكم أمامَ أمرَينِ:

إمَّا الرضا بفعل الأعداء المجرمين والقبول بما فعلوه والسكوت عنه، فتكونوا شركاءهم في وِزره وعارِه في الدنيا والآخرة.

وإما أن حميتَكم وغيرتَكم وعروبتَكم ودينَكم، ستدفعُكم إلى رفض ذلك وإنكارِ منكره بالقلب واليد واللسان، فتعيدوا النظرَ في تأييد الأعداء وأعوانهم من صهاينة العرب، وتمتنعوا عن نُصرتِهم بأي شكل من الأشكال، وفي أي حال من الأحوال، وتعلنوا موقفَكم هذا لكل العالم.

واللهُ المستعان.

## تحت الخبر

**بقلم/ محمد منصور**

خمسةُ مستويات تسيرُ بثقة وإيمَانٍ؛ نُصرةً لفلسطينَ وغزةَ.

المستوى الأول: سياسيٌّ، ففي اليمن قائدٌ عظيمٌ، السيد القائد عبدالملك الحوثي، لا يأبَهُ بأحد حين يتعلَّقُ الأمر بمرضاة الله والوقوف إلى جادة الحق، وغزةُ اليوم كما بالأمس ساحةُ حق ونبل واختبار، وفي المستوى الأول أيْضاً وخلف السيد القائد مباشرة تلحظ كوكبة من القيادات المؤمنة يقفُ في طليعتهم الرئيس مهدى المشاط.

المستوى الثاني: الشعب اليمني العظيم، الذي يحطّم في كُلّ مرة أرقامَ خروجه؛ مِن أجل الأقصى وغزة، وأمس الجمعة، سجّل حضوراً كبيراً تعطر بكلمةٍ لافتة لسيدي المفتي شمس الدين، وبملحمة شعرية للعبقري معاذ الجنيد.

المستوى الثالث: هو ذراعُ اليمن وبأسُه الشديدُ القوات المسلحة، التي أعلنت خلال ثماني وأربعين ساعة فقط عن استهداف أهداف حيوية للكيان الغاصب في أُمِّ الرشراش المحتلّة المسمَّاة عبثا بـ «إيلات»، وإسقاط طائرة أمريكية في البحر الأحمر.

يتنفس المستوى الرابع: وهو الإعلامُ بحركة المستويات الثلاثة السابقة التي تزاحمُ الزمن في تسجيل موقف سياسي أَو الانخراط في تظاهرة أَو إطلاق صاروخ أَو مسيَّرة، ورغم الضجيج الإعلامي الفارغ للإعلام العربي المتصهين والآخر المتخاذل يسبحُ الإعلامُ اليمني في مساحاتٍ واسعة لإيصال أقوال وأفعال اليمن، بينما يتخبَّطُ الآخَرون في مساحة صغيرة من وَحْلِ التاريخ والخيانة.

يبقى المستوى الخامس الذي يشكّل اليمن رُكناً أَسَاسياً من تفاعلاته، إنه مستوى محور المقاومة، وتحديداً البارعان في لبنان والعراق.

بهذه المستويات الخمسة يتحَرَّكُ اليمنُ بثباتٍ وثقةٍ في تسجيل انتصارٍ جديد، وهذا المرة على مركَز الصهيونية في تل أبيب، بعد أن انتصر في الأعوام التسعة على عاصفة تم وصفُها بحبرِ الدجل والكذب بـ«الحزم العربي»، بينما أصلُها في تل أبيب وأبرزُ أفرعِها في الرياض وأبو ظبي.